

Copyright © King Saud University

مجموعة أشعار وأرجال، كتب في القرن الحادي عشر الهجري
تقديراً .

٢١ ق

١٥ س

١٨×١٢ سم

نسخة حسنة، ناقصة الأول والآخر، خطها نسخ معتاد .
١- الشعر، العصر التركي والمملوكي، أدب اللغة العربية
٢- تاريخ النسخ .

٤٥٠

محو له الكسرة والفتحة

يُصِيبِي قَدْ أَصْبَحْتُ مِنْكَ مَخْصَصًا **لَا** لَيْسَ فَوْقَ الْقُرْبِ مِنْهُ نَصِيبُ
يَا فَرَحِي لَا شَقَئِي فَلَكَ الْبَقَاءُ **لَا** لَانِكَ مِنْ جُودِ الْوَقَامِ وَهُوَ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

منك

يَا جَمِيلَ اللَّطْفِ كَرَمِ زَايِدٍ **لَا** كَسَفَتْ لِعَيْنِي مَا اخْتَجَبَتْ
وَحَايَيْنِ مِنْ مُنَادٍ حَالَهُ **لَا** وَنَيْكَ أَنْ اللَّطْفَ يَأْتِي بِالْعَجَبِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَا سَادَةً مِنْ هَوَاهُمْ **لَا** سَكْرًا تَمِيلُ الْقُلُوبُ
فِي حِكْمِ عَاشِ قَلْبٍ **لَا** قَدْ كَانَ مِنْ يَدِ دُوبِ

أَنْ لَمْ يَطْبُخْ حَمَاكُمُ **لَا** عَيْشِي فَا بِنَ يَطِيبُ

فِيهِ الْمَأْمَانِي وَفِيهِ **لَا** آمَنِي وَفِيهِ الْحَبِيبُ
أَنْتُمْ حَيَاتِي لِهَذَا **لَا** أَمُوتُ لَمَّا تَعَيَّبُوا

أَبْقَاكُمْ اللَّهُ عِنْدِي **لَا** فَهُوَ الْقَرِيبُ الْمَحِيبُ
إِنْ كَانَ طَرَفِي نَائٍ **لَا** فَالْقَلْبُ مِنْكُمْ قَرِيبُ

يَا سَاكِنِينَ بَيْتِي **لَا** فَهُوَ الْخَصِيبُ الرَّحِيبُ
إِذَا تَذَكَّرْتُ أُنِي عَبْدُكُمْ مُسْتَحِيبُ **لَا** طَرِبْتُ مِنْ فَرْطِ وَجْدِي إِنْ الْكَرِيمُ

طَرِبْتُ



وقال رضي الله عنه

قَرُبْتُ مِنْ تَقَرُّبٍ لَا يَغْتَرِبُهُ تَحْجُّبٌ وَأَنْتَ قَلْبِي فَأَنِي
وَاللَّهِ عَنْكَ تَقَلُّبٌ

وَجَدْتُ فِيكَ وَجُودِي وَكَلِمًا أَنَا أَطْلُبُ يَا مُشْرِقًا فِي مَنِي
حَاشَاكَ عَنِّي تَغَرُّبٌ

لِي مِنْ جَمَالِكَ عَيْنٌ إِلَيْكَ لَا غَيْرَ تَرُوقُ فَحَيْثُ وَجْهَتُ وَجْهِي
أَرَاكَ تَبْدُو وَتَقْرُبُ

يَا مَنْ لَمْ يَوَالِ الْعَيْنُ وَالْغَيْبُ وَحَدَّةٌ وَتَرْتَبُ يَا مَنْ لَمْ يُوَالِ الْحُبُّ حَقًّا
وَالْخَلْقُ مِنْهُ تَحْبُبُ

عَشَقْتُ لَوْ مِتَّ لَمْ أَظْهَرَنَّ مِنْ حَيْثُ تَحْجُبُ وَلَوْ تَجَلَّيْتَ جَهْرًا
لَمْ يَبْقَ مِنْ فَيْدِكَ يَعْشُبُ

أَوْجِبْتَ لِي بِكَ رُوحًا لَسَاوِي الْمَهْدَ تَسْلُبُ فَلَوْ أَنَا فِي عَذَابٍ لَكَانَ
لِي بِكَ يَعْذُبُ

وقال رضي الله عنه

طَلَبْتُ وَقَدْ طَفِرْتُ وَصَحَّ مَطْلُونِي فَوَهَابُ الْمَعَانِي عَيْنُ مَوْهُوِي
حَبِيبِي مِنْ تَحِيُّطٍ وَلَا تَحَاطٍ بِهِ فَمِنْ مِثْلِي وَهَذَا الْحُبُّ كَحُبِّي

سَقَانِي

سَقَانِي بِرُوحٍ رَاحَاتِي مَسَانِيهِ فَيَا فَرَحِي وَسَاقِي الرُّوحِ مَسْرُوحِي
شَرِبْتُ طَرِبْتُ عَنَّا لِي صَفَاؤُنِي أَدَامَ اللَّهُ هَذَا الْعَيْشَ مَحْشُورِي
تَوَلَّى مِنْ جَمَالِكَ يَا مَنِي قَلْبِي عَزِيزٌ لَا يَحُولُ بِحَالٍ مُجْرِبُ
لَهُ وَجْهَتُ وَجْهِي حَيْثُمَا اتَّجَهْتُ جِهَاهُ وَجُوهُ تَوْحِيدٍ وَتَرْتِيبُ
فَمَا وَاجَهْتُ لِي رَجَاءً وَلَا جَهَّةً سِوَا الْوَاثِقِ بِبَضَلٍ غَيْرِ مَسْلُوكِ

وقال رضي الله عنه

لِي مَوْءَاةٌ وَحَسْبِي فَلَمَّا أَتَيْتُ قَلْبِي رَاحَتِي حَفَّتْ لِي قَدَرُضِيَّتُ اللَّهِ رِي
كَلَامُ الْبَدِينَةِ حَاصِلٌ مِنْ دُونِ كَسْبِي وَسَوَاهُ الْإِسَارِي تَعْبِي فِيهِ وَعَيْتِي
قُلُوبُ النَّفْسِ الْمُتَرَتِّبِ حَسْبُهَا حَكْمُ الْمُرْتَبِ فِيهِ أَرْضِي وَأَطْمَئِنِّي هَكَذَا حَالُ الْحَبْرِ
كَرْصُودٍ وَبَعَادٍ وَالْهَنَاءُ مِنْكَ يَقْرُبِي أَرْجِعْ لِلَّهِ تَحِيَّةً بِنَعِيمٍ دُونَ حُجْبِ
يَا حَيَاتِي وَتَعِيمِي يَا وَجُودِي بَعْدَ سَلْبِي حَقَّقْ اللَّهُ مُجِبِّي أَيْنَمَا كَانَ مُجِبِّي
أَيُّهَا الْهَمُّ تَخَيَّ أَيْنَمَا أَفْرَاحُ صَحْبِي أَنَا رَحْمَانِي وَفَانِي رَبِّي اللَّهُ وَحَسْبِي

وقال رضي الله عنه

عَسَى وَعْدُ يَوْمٍ لِقَاءٍ قَرِيبٌ وَحَسْبِي أَنْ يَكُونَ بِالْحَسِيبِ
لَشَعْمٍ مُجِبِّي وَبِلَذْقَلِي إِذَا وَاصَلْتَنِي مَنَاءُ رَقِيبِي



وَفَزْتُ مِنَ الرِّصَالِ كُلِّ قَصْدِي **،** تَحْكُمُ بِالصَّبَابَةِ فِي الْقُلُوبِ
وَقَرَّتْ مُقْلَنَايَ مَا تَجَلَّى **،** لِعَيْنِي مِنْ جَمَالِكَ يَا حَبِيبِي
أَطْلَتَ تَهْشُكِي مِنْ بَعْدِ صَوْنِي **،** فَمَا أَنَا بِبَنِ أَهْلِي كَالْغَرِيبِ
وَلَكِنِّي لِحَيْتِكَ فِي الشِّرَاجِ **،** وَأُنْسٍ وَاشْتِمَالَاتٍ وَطِيبِ

وقال رضي الله عنه

، قَدْ فَارَقُوا أَهْلَ الرِّبِّ **،** مُتَجَرِّدِينَ عَلَى الرِّبِّ
، قَوْمٌ أَحْبَبُوا رَهَقَهُ **،** وَهُوَ الَّذِي لَهُمُ أَحَبُّ
، تَنَعُّوا مِنَ الدُّنْيَا بِهَا **،** وَجَدُوا فَعَاشُوا فِي طَرَبِ
، تَرَكُوا مَنَاصِبَهَا فَلَمْ **،** تَمَسَّسْهُمْ فِيهَا نَصَبٌ
، وَرَضُوا مِنَ الْآخِرِيِّ مَنْ **،** رِضْوَانُهُ انْقَضَى الْمَرْتَبُ
، رَزَقَ حَيْثُ مَحْيَا بِهِ **،** وَتَجِدُ رِضَاكَ بِلَا تَعَبٍ

وقال رضي الله عنه

عِبَادُكَ يَا مَوْلَى الْمَوَالِي الدِّينِ **،** عِبَادُكَ مُحْفُوظُونَ حِفْظَ الْجَبَابِ
مِنَ الدَّرَلِ لَمْ يَظْهَرِ بَصَانِي ذَوَانِهِمْ **،** سِوَى تَوَرُّكِ الْمَآحِي لِحُجِّ الْعِيَابِ
مِيَاهُ صَفَتْ ذَاتًا وَمَجَرَّادُ مَنَبَعًا **،** وَصَبَتْ عَنِ الْكَدَارِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

مَدَا الدَّهْرِ لَمْ تَرَحْ عَلَى أَصْلِ نَسَائِهِ **،** وَالتَّظَايُنُ ظُهُورُ الطَّالِبِ

وقال رضي الله عنه

يَا سَادَّ وَصَلْتُهُمْ حَيَاتِي **،** أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تَغِيْبُوا
حَضُورَكُمْ لِلْقُلُوبِ قُوتِ **،** لَوْ غَبِيتُمْ رَأَيْتُ الْقُلُوبَ

وقال رضي الله عنه

، قَدْ قَالُوا بِلَوْ أَقْلِي وَلَمْ يَتَحَجَّبُوا **،**

، وَإِلَى مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ تَقَرَّبُوا **،**

، نَعْدَوْتُ نَشِدًا وَالْعَرَا لَمْ تَطْرَبْ **،**

مَا فِي الْمَنَاهِلِ مِنْهُلٌ مُسْتَعْدَبٌ **،** الْأَوَّلَى فِيهِ الْأَلَدُ الطَّيِّبُ

، مَا لِلرِّجَالِ كِرَامَةٌ مُقْصُوصَةٌ **،**

، أَوْ فِي مَنَالِ الْأَكْرَمِينَ خَصِيصَةٌ **،**

، أَوْ فِي الْكَمَالِ مَرَاتٌ مُنْصُوصَةٌ **،**

أَوْ فِي الرِّصَالِ مَكَانَةٌ مُخْصُوصَةٌ **،** الْأَوَّلَى لَتِي أَعَزُّ وَأَقْرَبُ

، لَمَّا لَسَقَتِي الذَّاتُ خِلْعَةً عَفْوَهَا **،**

، وَغَدَوْتُ مَخْطُوبًا لَصَفَاتٍ وَلَقُوءَهَا **،**



وَأَتَى الْبَشِيرَ بِمَا أُشِيرَ مِنْ قَوْلِهَا
وَهَبْتُ لِي الْأَيَّامَ وَتَوَصَّفَ قَوْلُهَا فَحَلَّتْ مِنْهَا هَلْهَا وَطَابَ الْمَشْرِقُ
حَقًّا أَقَمْتُ لِكَشْفِ كُلِّ عَظِيمَةٍ
وَجَعَلْتُ مَطْلُوبًا بِكُلِّ عَزِيمَةٍ
فَنَسَمْتُ مَحْبُوبًا لِكُلِّ وَسِيمَةٍ
وَعَدَوْتُ مَحْطُوبًا لِكُلِّ كَرِيمَةٍ لَا يَهْدِي فِيهَا الْبَيْتُ فَيُحْطُ
أَنَا جَانُ أَرْبَابِ النَّهْيِ وَالنِّسَمِ
وَيَدِ مَنَّهُمْ وَمَدَامِهِمْ وَلَوْ شِئْتُمْ
لَهَمُّ الْهِنَا فَلَنُظْمِئَنَّ نَفْسُكُمْ
أَنَا مِنْ رِجَالِ لَا تَخَافُ جَلِيسُهُمْ رَبُّ الزَّمَانِ وَلَا يَرَى مَا يَرْهَبُ
رَهْطُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَبِيبِ بِحَبَّةٍ
فَهَمُّ لَأَرْبَابِ الْمَطَالِبِ كَعَبَةٍ
وَلَهَمُّ بِأَسْبَابِ الْمَوَاهِبِ نِسْبَةٍ
قَوْمُ لَهُمْ فِي كُلِّ مَجْدٍ رُتَبَةٌ عُلُوبِيَّةٌ وَبِكُلِّ حَيْشٍ مُوَكَّبٌ
أَنَا مَظْهَرُ صُورِ الْجَمَالِ وَرُوحُهَا

وَمِدَادُ أَفْلَامِ الْكَمَالِ وَلَوْ حَمَاهُ
وَرِبَاضُ أَرْوَاحِ الرِّجَالِ وَرُوحُهَا
أَنَا بَابُ الْأَفْرَاحِ أَمْلَادُ وَحُهَا طَرَبًا وَفِي الْعُلَيَّا بَارِزُ أَشْهَبِ
خَلَعَ الْحَبِيبُ عَلَيَّ خِلْعَةً وَحَدَّثَنِي
كُرْمًا وَمَهَّدَ لِي سِرِيرَ سَوِيَّتِي
فَلَيْذُ الْكُمْرِ مِنْ غَيْرِ مَا غَيْرَتَنِي
أَصَحْتُ حَبُوشَ الْحُبِّ تَحْتَ مِسْجِدَتِي طَوْعًا وَمَهْمًا رُمْتُهُ لَا يَعْزُبُ
تَدَكَّنْتُ إِذَا رُصُورَتِي لَوْنِيَّةٌ
أَرْجُوا وَاحْشَى خَالَةَ أَيْنِيَّةٌ
وَالْأَنْزَادُ شَاهِدُهَا عَيْدِيَّةٌ
أَصْبَحْتُ لَا أَمْلَأُ وَلَا أَمْنِيَّةٌ أَرْجُوا وَلَا مَوْعُودَةٌ أَرْقُبُ
كَأَنَّ دَائِيَّةَ نَسَائِي فِيهَا مَضَى
أَنْهَى نَهَايَاتِ الْوَلِيِّ الْمُرْتَضَى
فَأَنَا الَّذِي فِي طَيْبِ عَيْشٍ مَا انْقَضَى
مَا رَلْتُ أَرْتَعُ فِي مِيَادِ بَنِي الرِّضَى حَتَّى وَهَيْتُ مَكَانَهُ لَا تُرْهَبُ

مُدَّ صِرْتُ فَاتَّحِ الْكُوفَ بِمَحْمُومَةٍ
أَسْقَى مَدَامَةً كَرَمَةً مَكْرُومَةٍ
وَأَدْبَرَهَا فِي أُمَّةٍ مَرْحُومَةٍ
أَضْحَى الرِّمَانُ كَحُلَّةٍ مَرْقُومَةٍ تَزْهَوُا وَخُنْ لَهَا الطَّرَازُ الْمَدْهَبُ
وقال رضي الله عنه

كُفَّ عَنِّي كُفَيْتَ بِكَفِّكَ عَتَبُ
بَيْنَ سَمْعِي وَبَيْنَ عَذْلِي حَرْبُ
رَيْحٌ سَلِيمًا فَلَسْتُ أَبْرَحُ أَصْبُو
لَا تَلْمُ صَبْرِي فَمَنْ حَبَّ يَصْبِرْ
كَيْفَ تُحِبُّ لِلْوَعْدِ وَسَقَامِي
وَأَرْتِي أَحْيَى سَحِيرَةٍ وَهَيَامِي
عِنْدَمَا انْشَقَّ الْهَبُوبُ الْهَيَامِي
كَيْفَ لَا يُوقِدُ التَّسِيمَ غَرَامِي وَلَهُ فِي خِيَامِ لَيْلِي مَهَابُ
لَيْسَ فِي لَوْعَةِ الْمَتِيمِ عَارُ
إِنَّمَا الْعَارُ أَنْ عُلَاهُ اصْطِبَارُ

هَاتِبٌ قُلِّي فَاثْنُكَ الْمُسْتَشَارُ
مَا أَحْيَا لِي إِذَا غَبَّتْ لِي نَارُ وَحْيِي أَنْوَارُهُ لَيْسَ تُحِبُّ
لَوْ تَرَاوَجَهُ الْجَمِيلُ لَوْجِيهَا
لَرَأَيْتَ الْكَمَالَ رَوْضًا تَزْرِعُهَا
وَلَنَادَيْتَنِي غَرَامًا وَتَبَهَّأَ
هَذِهِ الْحُلَّةُ الَّتِي حُلَّ فِيهَا عَقْدُ صَبْرِي وَحَلَّهَا لِي حَبُّ
لَمْ ذَا اللُّومُ يَاعْذُولِي لَمَّا ذَا
كَيْفَ أَرْجُوا مِنَ الْغَرَامِ مَعَادَا
وَالْحَبِيبِ الَّذِي بِهِ الْقَلْبُ لَا ذَا
مَلَأُ الْكَوْنُ حُسْنَهُ فَلَمَّهَذَا كُلُّ قَلْبٍ إِلَى مَعَانِيهِ يَصْبُو
سَا لِي بِالْغَرَامِ عَقْدًا وَنَفْسًا
وَمُفِيدَ السَّمَاءِ بِدُرًّا وَشَمْسًا
وَإِذَا بَدَأَ بِالْجَمَالِ مَعْنَى وَحْسًا
شَاهَدْتُ حُسْنَهُ الْعَيُونُ فَا مَسَى وَلَهُ فِي الْقُلُوبِ كَلْبٌ وَتَهَبُ
عَاشِقِيهِ إِلَى الْفَنَاءِ نَسَا دَوَا

بِتَفَادُوهِ حَبْدٍ أَمَا تَفَادُوا،
وَبِكَاسَاتٍ وَجَدْتُهُمْ أَذْهَادُوا،
فَتَحَوَّاحًا زَجَبَهُ تَفَادُوا، يَا نِيَامَ الْقُلُوبِ لِلرَّاحِ هَبُوا،
أَنْتَ يَا سِرَّ وَشَمَّ كُلِّ وَسِيمٍ،
مُسْكِرًا بِالْجَمَالِ كُلِّ حَلِيمٍ،
فَمَعَانِيكَ عِنْدَ كُلِّ تَدِيرٍ،
بَنْتُ كَرَمٍ تَجَلَّى لِكُلِّ كَرِيمٍ، مَا عَلَى نَفْسِهِ التَّقْيِيسَةُ صَحْبُ،
صِلْ فَنِيَّ أَوْسَعَ الصَّبَابَةِ جَدًّا،
وَتَفَانَا عَلَىكَ عِشْقًا وَوَجْدًا،
مُغْرَمًا خَالَعَ الرِّيَاسَةَ قَرْدًا،
رَاحَ لِلرَّاحَةِ وَالْخِلَاعَةِ عَبْدٌ، وَمَوْلَى السُّكْرِ وَالْتَوَاجِدِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَدْ سَمِعْتُ الرُّوحَ تَحْكِي،
إِنَّ نَفْسَ الْمَرْكَبِ،
أَنْشَدَتْ كَأَلَمْ تَشْكِي،

أَنَا فِي الْعُرْبَةِ أَبْكِي، مَا بَكَتْ عَيْنٌ غَرِيبِ،
بَعْدَ رَوْحِي وَمَرْوَحِي،
وَارْتَفَاعِي وَعَسْرُوحِي،
سِرْتُ فِي الضِّيقِ الْحَرْجِي،
لَمْ أَكُنْ حِينَ خُرُوجِي، عَنْ بِلَادِي مُصِيبِ،
لَنْتُ حَقَّارُوحَ مُلْكِي،
فَتَغَرَّبْتُ بِدَرْجِي،
مَعَ وَهْمٍ خَلْفَ إِثْكَ،
فَاعْجَبُوا لِي وَلِثَرْكِي، وَطَنًا فِيهِ حَبِيبِي

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَطَفْتُ مُنِيَّةً قَلْبِي،
وَوَقْتُ وَعْدَ الْمَحَبِّ،
حَبْدًا يَوْمَ رَوَايِي، مُنِجًا لَيْلَةَ قُرْبِي،
يَا حَيَاتِي وَأَنْتَ عَاشِي،
بِالْوَفَا بَعْدَ التَّلَاشِي،

كَشَفْتُ عَلَوِي غَوَاشِي **هَجَرَ هَاعَنْ وَجْهِي حَتَّى**
كَيْفَ لَا يَنْعَمَ بَالِي
وَسَمَوَاتِ الرِّصَالِ
 كَشَفْتُ حُجُبَ الْجَمَالِ **فَتَحْتُ ظِلْمَةَ كُرْنِي**
نَزَلْتُ عَلَوِي لِأَجْلِي
فَتَحْتُ حَانَ التَّجَلِّي
 وَجَلَّتْ رَاحَ التَّهَلِّي **فَهِيَ عَيْشِي مَعَ مَحَبِّي**
كُنْتُ مَيْتًا هِيَ ضَرْحِي
صِرْتُ حَيًّا وَهِيَ رُوحِي
 فَعَدَا صَبِي مَلِيحِي **وَأَسْتَوِي كَشْفِي وَحَجِّي**
أَنَا عَيْنٌ وَهِيَ مَعْنَى
عَانَقْتَنِي فَأَخَذَنَا
 وَتَلَا زَمْنَا وَدَمْنَا **فِي نَعِيمٍ دُونَ سَلْبِ**
قَدْ بَدَأَ سِرُّ جُودِي
وَتَجَلَّى فِي شُهُودِي

رَكِبَ الْعَقْلُ وَأُرْكَبُ **مُرَكَّبُ الرُّوحِ الْمُرَكَّبُ**
 نَسَرَى بَيْنَ حَيُومِي **مِثْلُ مَرْجِ الْمَحَرِّ تَنْصَبُ**
 مَلِكٌ يَقَعِي بِمَا **شَاءَ عَلَى الْمَلِكِ الْمُرْتَبُ**
غَابَ فِي الْجِسْمِ حَيَاةٌ قَبْدَ الْحُسْنِ الْمَحْجَبُ
هُوَ شَمْسٌ بَدَنُ النَّفْسِ وَالْكَوْنُ عَيْهَبُ
فَلَكٌ التَّمْيِيزُ مِنْهُ بِالرُّجُودَاتِ مُكْرَبُ
 وَمَوَدَّاتُ الْكُلِّ مَا **عَيْنٌ مِنْهَا وَغَيْهَبُ**
 مِثْلُ مَا شَاءَ تَجَلَّى **وَكَمَا اخْتَارَ تَحْجَبُ**
 وَاحِدٌ حَقًّا وَبِالْوَهْمِ إِلَى **الْكُرَّةِ يُنْسَبُ**
 بَعْضُهُ بِعَشْقٍ بَعْضًا **فَهُوَ الْمَعشُوقُ وَالْمَصْبُ**
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

رَفَعَتْ لَنَا عَنْ وَجْهِهَا طَرَفَ الْحَيَاةِ **أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْحَيَاةِ وَمَرْجَا**
أَحْتَتُ فَنِي حَنْتُ لِمَحْرِ وَسُومِهِ **شُكْرًا لِمَحْرِ فِي الْحَيَاةِ تَسْتَبَا**
مَا رَأَى خَالِي فِي الْغُرَامِ وَخَالِهَا **فِي حُسْنِهَا مِنْ كُلِّ خَالٍ أَعْجَا**
هِيَ قَدْ جَلَّتْ لِي بِكُلِّ مَلَا حَةٍ **تَعَشَّقَهَا فِي كُلِّ خَالٍ قَدْ صَا**



أَنَا كُلُّ مَنْ يَسِي الْمَلَا حَةَ يَسِينِي، وَحَبِيبَتِي هِيَ كُلُّ مَعْشُوقٍ سَبَا
ذَاتُ اللَّطَافَةِ رُوحُ كُلِّ لَطِيفَةٍ، سِرُّ الْجَمَالِ نَعِينًا وَمُعْتَبَا
فَلَوْجَهَا كُلُّ مُحَاسِنٍ أَقْبَلَتْ، وَخَيْرَهَا فِي كُلِّ مَوْجُودٍ نَبَا
شَمْسُ الْحَقَائِقِ أَشْرَقَتْ فِي كُلِّ مَاءٍ، مَعْنَاهُ أَبْدَعُ فِي الْجَمَالِ وَاعْرَا
كُلَّ اللَّطَائِفِ مِنْ أَشْعَةِ نُورِهَا، وَنُبُورِهَا ظَهَرَ الْوُجُودُ بِأَلْبَابِهَا
فَجَمَلُهَا الرَّمْزُ الَّذِي تَفْسِيرُهُ، اللَّهُ أَظْهَرَ سِرَّهُ الْمُنْتَجَبَا

وقال رضي الله عنه

جَمِيعُ الْمَعَانِي لِلْمُحِبِّ قُلُوبٌ، وَأَنْتَ إِلَى كُلِّ الْقُلُوبِ حَبِيبٌ
حَبِيبِي تَجَلَّى حَيْثُ شِئْتَ بِمَا شِئْتَ، فَأَنْتَ لِقَلْبِي مُوسَى وَطَبِيبٌ
بِمَالِكِ الْأَنْسَى وَالْجَلَالِ مُلَاطِفِي، فَعَيْشِي مَهْمَا جِئْتَكَ بِطِيبِ
شَهْوَدِكَ فِي كُلِّ الْمَشَاهِدِ شَاهِدِي، فَمَا لَكَ عَنْ عَيْنِ الْعِيَانِ مَغِيبٌ
عَيَانِي مَحْجُ الْمُبَاهِجَاتِ جَمِيعُهَا، لَا تَدْعُو عَوَالِي وَتَحِيبُ
وَمَا بَرَحْتَ عَيْنِي لِسِرِّكَ مَظْهُرَا، وَكُلُّ شَرِيبَةٍ لِلْحِجَابِ رَقِيبٌ
تَعْبُدُكَ لِمَرْبِحِ بَرُوحِكَ سَيِّدِي، عَلَى طَرِيقِ الْكَرِيمِ طُرُوبٌ
بِرَاكِ بِلَاغِيَرٍ نَعِينُ حِجَابِي، شَهْوَدٌ وَإِنْ تَنَاسَى فَأَنْتَ قَرِيبٌ

نصيب

هَذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَنِ الْوَفَا، وَمِمَّا الَّذِي يُنْتَجَبُ سِرُّ الْخَطَابِ
وَمِمَّا الَّذِي مِنْ أَجْلِهُ كَانَ مَاءٌ خُطْبًا بِأَقْلَامِ النُّهَى فِي الْكِتَابِ
مَدِيدُ الْوَدِّ لَا مَهْلَ الْوَفَا، فَتَالِ مَا يَجْزِعُهُ الْحِسَابُ
وَإِظْفَرُوا أَيْدِيَهُ مِنْ فُضْلِهِ، مَنَحَةٌ جَلَّتْ عَنْهَا كِتْسَابُ
رَضْوَاهُ فِي الْحَاكِ عِبْدًا لِمُحَمَّدٍ، فَضَارَ مَوْلَا مِنْ سُقَاةِ الشَّرَابِ
مَقْصُودٌ مَنْ يَقْصِدُ عَيْنَ الْحَيَاةِ، وَمَطْلَبُ الْطَالِبِ حُصْنُ الْمَأْبِ
رُوحَهُ الرَّحْمَنُ مِنْهُمْ بِمَا، الْقُرْآنُ بِرُوحِ الْحَقِّ فِي كُلِّ قَابِ
فَقُلْ لِلْمُشَاهِدِ أَهْلُ الْوَفَا، حَيَاكَ رُوحُ الْحَقِّ دُونَ احْتِجَابِ
بِالطَّالِبِ الْغَيْبِ وَجَدْتَ الْمَنَى، فَقَرَّ عَيْنًا بِوُجُودِ الطَّلَابِ
حَذَاكَ حَازِمِي رَكِبْتَ تَوْحِيدِهِمْ، هَذَا الْحَيُّ فَاخْلَعْ عِذَارَ الرِّكَابِ
هَمْ مَلُوكُ الْعِزِّ قَدْ عَزَمَ مَنْ، أَسْعَدَكَ اللَّهُ لَهْمُ بَانِتْسَابِ
وَسَادَ مَنْ عَامَسَ كَفَّ لَهْمُ، وَالْعَبْدُ مِنْ مَوْلَاهُ رُوحُ اقْتِرَابِ
وَمَنْ شَقِيَ بِالطَّرْدِ عَنْ بَابِهِمْ، صَارَ لِحَاةِ اللَّهِ شَرَّ الدَّوَابِ
أَصَمُّ أَعْمَى أَبْكَى قَلْبُهُ، قَدْ فُتِدَ الرُّشْدُ وَاخْطَأَ الصَّوَابُ
لَعُودًا بِاللَّهِ وَسُلْطَانُهُ، مِنْ حَالَةِ الطَّرْدِ وَسُوءِ الْعَذَابِ



وَسَأَلَ الرَّحْمَنَ تَحْقِيقًا ۖ لِحَقِّهِ فِي ظِلِّ هَذَا الْجَنَابِ
مَقَرُّ سِرِّهِ بِمَنْ دَعَا ۖ مَقَامُ حَقِّهِ لِمَنْ أَجَابَ
مُحَمَّدُ اللَّهِ وَالْأَوْلَى ۖ شَمْسُ الْمَعَالِي فِي سَمَاءِ الصَّمَابِ

وقال رضي الله عنه

حَقَائِقُ الْعِرْقِ قَدْ عَزَّتْ مِنْ رَتْبِهِ ۖ سَابِقُ لَهْمٍ وَاحِدٍ مِنْ جِهَمِ نَسَبِهِ
أَهْلُ الْوَفَاءِ هُمْ فَوَائِهِمْ تَرَاغِبُهُ ۖ أَرْوَاحُ أَهْلِ النَّهْيِ هَامُوا بِهِمْ طَرِبَهُ
إِذَا لَحَ مِنْ جِهَمِهِمْ تَوَرَّجُ بَعْجِ خَبَاهُ ۖ فَعَاشِقٌ قَدْ تَرَامَا نَحْوَهُمْ وَصَبَاهُ
وَسَاتِقٌ فِي هَوَاهُمْ طَارَ مَقَرُّ بِلَاهُ ۖ وَصَادِقٌ لَمْ يَحْزَنْ لِنَفْسِهِ ذَمُّ بِلَاهُ
وَسَابِقٌ جَدُّ مِنْهُ فَاجِدُ بِلَاهُ ۖ وَلَا تَنْ سَاجِدٌ فِي بَابِهِمْ أَدَبُ
وَوَاتِقٌ أَظْفَرُ مِنْهُ فَوَقَّاطُ بِلَاهُ ۖ وَنَاسِقٌ نَشْرَهُمْ فِي طِيْلِهِمْ كَلْبُ بِلَاهُ
وَرَامِقٌ بِهِمْ قَدْ مَرَّقَ الْحُجْبَاهُ ۖ وَذَاتُ صِرْفٍ نَامٍ مِنْ بَيْتِهِمْ شَوَاهُ
فَعَاشِقٌ مِنْ رُوحِهِمْ حَقًّا بِلَاهُ ۖ فَانْظُرْ إِلَيْهِمْ تَرَا مَقْصُودَ السَّبَابِ
هُمُ الْمُرَادُ الَّذِي يَابَعْدُهُ أَرْبُ ۖ لِعَارِفٍ رَامٍ مِنْ أَعْلَى الْعَلَارِثِ
هُمُ مَنِيَّةُ الْغَالِبِ وَالْمَعْنَى الَّذِي سَجَدَ ۖ لَهُ النَّهْيُ وَالْإِسْرَارُ الْعَتُولُ سَبَابِ
هُمُ الْجَمَالُ الَّذِي قَامَ الرُّجُودُ بِهِ ۖ فَوَحَّدَتْ حُسْنُهُ الْأَعْيَامُ وَالْعَرَابِ

مَسَادِيقِي كُلَّمَا دَعَيْتُ عَنْهُمْ ۖ حَقَائِقُ الْعِرْقِ قَدْ عَزَّتْ مِنْ رَتْبِهِ
وقال رضي الله عنه

وَجَعَلَ اللَّهُ يَاجُجِي ۖ عَيْنُ رُجُودِي وَرُوحُ سَلْبِي
شَمْسُ تَارِي وَتَبْدُرُ لَيْلِي ۖ وَنُورُ عَيْنِي وَالنَّسْرُ قَلْبِي
فَالِدُهُ لِي كُلُّهُ سُورُ ۖ وَطَيْبُ عَيْشٍ وَطَيْبُ لَيْلِي
وَلَمْ يَزَلْ بِالْجَمَالِ سَكْرِي ۖ وَمِنْ كَوْنِ السُّهُودِ شَرِي
وَرَا حَتَّى رَا حَتَّى بَعِي ۖ رُؤْيَاكَ مِنْ فِكْرِي وَعَيْنِي
وَمَهْرُ جَانِي هُوَ التَّدَايِي ۖ وَحَضْرَتِي مِنْهُ رَفَعُ حُجْبِي
فِيَا حَبِيبِي وَكُلُّ كَلِي ۖ كُنْ كَيْفَ مَا شِئْتَ لِلْحُبِّ
وَاقْطَعْ وَصْلَ وَافِرٍ وَابِقٍ وَارْحَمِ ۖ وَاقْنُدْ فَلَ الْكَلَامُ أَنْتَ حَبِي
أَنْتَ صِفَاتِي وَأَنْتَ ذَاتِي ۖ فِي حَالٍ بَعْدِي وَحَالٍ قُرْبِي
وَأَنْتَ عَيْنِي أَنْ شِئْتَ صَوْنًا ۖ وَنَاطِرِي أَنْ أَرَدْتَ تَسْبِي
مَا تَمَّ فَرَدْتُ فَلَ فِرَاقِي ۖ مِمَّنْ لَهُ وَجْهَتِي وَقَلْبِي
فَلَ تَهْدِي وَلَا تَمْنِي ۖ فَايْتُ سَلَمِي وَأَنْتَ حُرِّي
وقال رضي الله عنه

لِسَانُ الْوَقْتِ يَصْدَعُ فِي الْقُلُوبِ، وَيُنْعِشُ كُلَّ نَاطِقَةٍ طَرُوبٍ
فَنَادِي مَنِيٍّ بِمِثْلِ لِسَانِ حَالِي، بِرُخْتِي وَأَطْرَبُ مِنْ قَرِيبٍ
شَوْنِي كُلِّهَا جَلَوَاتُ حَيٍّ، فَكُلُّ مَنْهُمْ وَجْهُ الْحَبِيبِ
وَمَا وَجَّهْتُ وَجْهًا مِنْهُ إِلَّا، وَجَدْتُ مِنَ الْمَتَى أَوْ فِي نَصِيبِ
ظَفَرْتُ مِنَ الْحَبِيبِ بِهَ فَعَيْشِي، سُرُورٌ فِي الْحُضُورِ وَفِي الْمَغِيبِ
حَبِيبِي نَصِيبٌ عَيْنِي وَهُوَ عَيْنِي، يَقِينًا لَسْتُ فِيهِ بِمُسْتَرِيبٍ
فَلْيَأْتِنِي الْأَمَانِي فِي أَمَانٍ، تَعُزُّ بِالْوُجُوبِ عَنِ الْمُلُوبِ
أَحَبُّنِي الْحَبِيبُ فَصَانِ ذَاتِي، عَنْ الْأَعْيَارِ فَرَعَيْتُ لِعُيُوبِ
فَلَا يَصِلُوا إِلَيَّ وَلَا يَسْرَانِي، يَتَوَلَّى عَيْنَ الْحَبِيبِ الْمُعْتَنِي نِي
نَدِيمِي لَا تَحْفَ فَإِنَّهُ حَسْبِي، أَمَانًا عِشْتُ فِيهِ بِالْحَبِيبِ
تَتَعَمُّ بِأَشْهَادِي مِنْ حَبِيبِي، بِمَا أَعْمَى عُيُوبَاتِ الرُّقِيبِ

وقال رضي الله عنه

أَعَزُّ الْعَرَبِ أَمْنُهَا جَنَابًا، وَأَكْرَمُهَا وَأَوْسَعُهَا رَحَابًا
وَأَشْرَفُهَا وَأَرْفَعُهَا بَيُوتًا، وَأَطْهَرُهَا وَأَفْخَرُهَا نِسَابًا
مَلِجٌ إِذْ دَعَا دِرَازَ الدِّيَاحِي، لِيَسْجُدَ بَيْنَ أَيْدِيهِ أَحَابَا

جاء الله أسرار المعاني، وَقَدْ أَعْطَاهُ مِنْهُ بِهَا كُنَانًا
لَهُ فِي كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ بَيْتٌ، وَقَدْ طَافَ الْجَمَالَ بِهِ اقْتِرَابًا
إِنَّمَا الشَّمْسُ نُورًا مِنْ سَنَاءِ، وَأَنْشَأَ مِنْ يَادِيهِ التَّحَابَا
كَرِيمُ الْخَلْقِ ذُو خَلْقٍ عَظِيمٍ، كَسَى اللَّهُ الْجَمَالَ بِهِ اقْتِرَابًا
إِذَا خَفَضَ الْجَنَاحَ لَنَا جَزْمَتَنَا، بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَعَ الْحِجَابَا
تَرَى أَقْدَامَهُ طَيْبَ الْمَعَالِي، وَمَنْزِلَ يَتَرَبُّ مِنْ ذَاكَ طَابَا
تَحِيَّاتُ السَّلَامِ بِلَا انْقِطَاعٍ، عَلَى مَنْ حَلَّ هَاتِكَ الْقِيَابَا

وقال رضي الله عنه

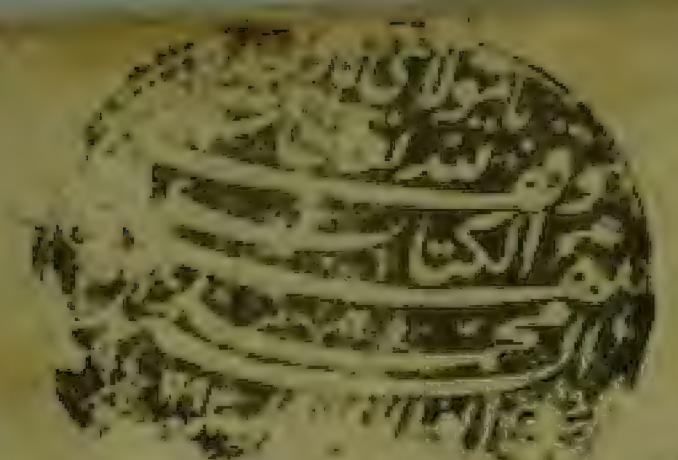
دَعَتْ الْقُلُوبُ لِحَبِّهَا رَسُلَ الْأَرْبِ، لَمْ لَا تَحِبُّ وَوَجْهَهَا الْحُسْنُ
مَعشُوقَةٌ بِجَمَالِهَا وَدَلَالِهَا، مَرَجَتْ لِنَارِاحِ الْمَحَبَّةِ بِالْكَرْبِ
شَمْسُ الْمِرَامَةِ اشْرَقَتْ بِأَصَاحٍ مِنْ، فِيهَا وَجْهٌ حَبِيبٌ فِيهِ غَرْبُ
هِيَ حِنَّةُ الْحُسْنِ الَّذِي مَا نَالَهَا، إِلَّا شَهِيدٌ بِالْمَحَاطِ لَهُ حَرْبُ
رَوْضًا إِذَا سَمِعْتَ الْفَكَاهَةَ وَالشَّدَا، حَانَ إِذَا سَمِعْتَ الْخَلَاعَةَ وَالطَّرْ
قَدْ بَدَتْ قَلْبِي مَطْلُوقٌ حُسْنِهَا، أَيْدِي الْغَرَامِ فَلَا خَلَاصَ وَلَا مَرْ
فَاظْطَرْتُ وَجْدِي وَفَرَطُ صَبَابِي، فِيهَا تَرَى أَهْوَى الْأَعَاجِمِ وَالْعَرَبِ

صَبَّ شَكْلِي وَبَكِي وَحَزَنِي وَأَنْ مِنْ **وَجَدِي** قَصْدٌ قَدْ تَبَاعَدُوا
أَرْضِي بِمَا تَرْضَى وَمَا شَأْنُ تَشَا **لِلْحَوِ** عَنْ حَدِّ الْقَوَالِيعِ وَالْقُرَى
وَلَهَا عَلَى الْفَضْلِ نِيْمَاتٌ **اِذْ صَيَّرَتْهُ** مِنَ التَّوَادِمِ اضْطَرَّ

وقال رضي الله عنه

قَدِ حَرَّتْ فِي هَذَا النَّهَابِي **يَا مُرْشِدِي** إِلَى الصَّوَابِ
إِنْ كَانَ عِنْدَكُمْ دَوَاءٌ **فَصِفُوهُ** لِي وَدَعُوا عَيْنَابَ
خُلَا الْمَلَامَةِ وَاجِدُونِي **يَا لَهْ** وَاعْتَمُوا ثَوَابِي
أَوْ مَا تَرْضَوْنِي كَيْفَ اضْحَى **حَالِي** مِنَ الْحَبِّ الْعَجَابِ
أَدْعُوا جِيبِي أَنْ يَرَانِي **وَأَخَافُ** أَنْ يَأْسَى طَائِي
دَعْنِي أَمُوتَ وَلَا أَعَانِي **أَلَمْ** الْحَبِيبِ عَلَى مُصَابِ
نَادَيْتُهُ لَمَّا بَدَأَ الْحَيَا **خَذْ** قِصَّتِي قَبْلَ الدَّهَابِ
يَا حَاضِرًا أَبَدًا يَتَلَبَّى **أُقَدِّرُكَ** أَفْنَانِي غِيَابِي
طُولُ الْحِجَابِ أَذَابَ جِيبِي **أَوَاهُ** مِنَ الْعِرَاكِيبِ
لَا حَاجَةَ لِي فِي حَيَاتِي **إِنْ لَمْ يَكُنْ** رُؤْيَاكَ ذَائِي

وقال رضي الله عنه



وَلَا عَزِيْزٌ وَلَا ذَلِيلٌ لَكِنْ بِهِ قَدْ جَعَلْتَ كَلَامِي فِي رُتْبَةٍ بَالِغًا طَوِيلٌ
فَلَمْ تَرَى شَاكِرًا وَشَاكِيًا وَمَا بَكَلُ سَوِيِّ النَّصَائِي **فَالْبَعْضُ** يَهُوُّكَ عَنْ حِجَابِ
وَالْبَعْضُ يَهُوُّ أَبْلَا حِجَابِ

نَاسِدَتْكَ أَسَافِي فِي فَوَادِي **يَا غَايَةَ** السُّوْلِ وَالْمُرَادِ
هَيْبَتِي أَعَانَا فِي التَّحَا **وَالصَّدِّ** وَالْمُحَرِّ وَالْبِعَادِ
وَطَنِي فَبِكَ يَا وَفَائِي **اعْدِشْ** بِاللُّطْفِ وَالْوَدَادِ
فَقَدْ وَجَدْتُ الْوَرَى جَمِيعًا **بِاللُّطْفِ** يَقُوْا عَلَيَّ النَّصَائِي
فَالْبَعْضُ يَهُوُّكَ عَنْ حِجَابِ **وَالْبَعْضُ** يَهُوُّ أَبْلَا حِجَابِ

وقال

كَلِمَاتُ بَقَرِي تَنْطَفِئُ نيران قَلْبِي زَادَنِي الْوَصْلُ لَهْيًا
هَكَذَا حَالُ الْمُحِبِّ

لَا يَوْصِلُ إِلَّا سَلَالًا وَلَا بِالْمُحَرِّ **أَنْتَ** لِسِرِّ الْوَجْدِ دَوَا فَا حَسِبْ عَقْلًا وَنَفْسًا
أَنْتَ اسْلَمْتَ لِمَنْ فِي الْهَوَى مَعْنًا وَحَسَا **مَا بَقِيَ** إِلَّا التَّفَانِي
هَذَا فِي الْمَحَبِّ نَجْمِي **أَنْتَ** يَا لَمُورٍ رَافِعٍ هَكَذَا حَالُ الْمُحِبِّ
يَا جِيبِي بِحَيَاتِكَ **كَيْفَ** تَنْتَكِرُ يَا جِيبِي
رَفِي لِي وَانْظُرْ لِحَالِي **أَنْتَ** أَذْرِي بِالَّذِي نَحْنِي

انت دای و دواي قتل طلق يا طيبی
از یکن برضیک قتل قاحل القتل یقزی
انتی بالوصل افنی هکذا حال المحب
انتی و کل حمیل و جمال یا مطاعی
قد تجلب لقلبی مسفر الحیت کراع
و علی عشق الجمال طبع الله طبعی
ولهذا اشاع عشقی ورضی بالعشق صبی و تفانینا جیعا
هکذا حال المحب

یا سقاء الدراح بسی و البنی قد غاب حتی قد سلبم بودادی
یا ملوح الحی یقنی انا ما یسی فوادی غیر نالینی و انشی
آه یا غریق قلبی آه یا قتل و صلی مت من لطف السماء
هکذا حال المحب
کل صب مات و جد استکی حر الدلالی و انانی العشق و حدی
استکی بر د الوصالی ناسب اللطف و جودی قفاننا بالجمال
عشق طول الدهر فانی مستهام العقل فشی طیب العیش خلعا
هکذا حال المحب

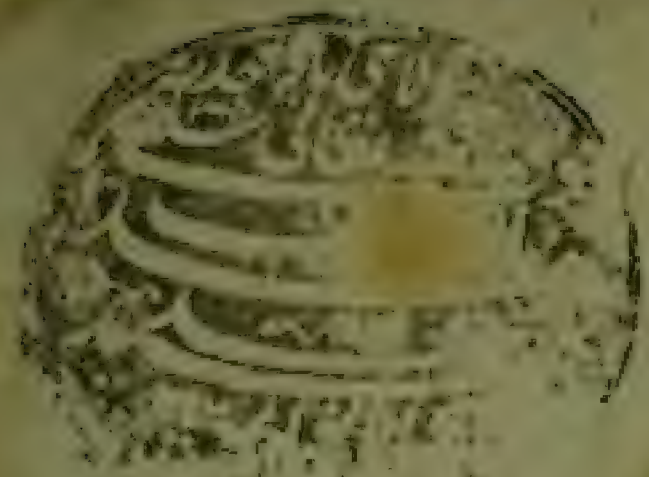
وقال
رحمته

وقال
المهوی قتلنی والله للمهوی طلیب صاحبی فنادی الصلاة علی الغریب
سادنی فوادی صاع فی حاکر بالله فاجتمعوا من فرقوا هو اکمر
وارحموا معنی حاله سواکمر مسکن المعنی حاله سوی الحبيب
صاحبی فنادی الصلاة علی الغریب

آه یا فوادی زاد لی الغرام بالله یا حبیبی رفی للخلام
از طال بی التجنی مت والسلام رادنی سفاحی لما از غار الحیب
صاحبی فنادی الصلاة علی الغریب
عند یات حبیبی اعلوا صرخی بالله و اطر حولی بین یدی ملخی
بالله و اذکروا لوالی ما جرى لروخی مت قبل موتی ان ذاعجب
صاحبی فنادی الصلاة علی الغریب
سیدی انت اعلم بالذی لاقی سیدی طال و جیدی فیک و احترانی
سیدی کاذمتی لوعة اشتیاقی قلبی قد غرق فی هواک یا حبیب
صاحبی فنادی الصلاة علی الغریب
وقال
رحمته من سیکاه

اعلم الامیران عشقی فیکم یزری فوشی لی انکم لی انتم الاحباب

رامدني مدني وهو لا يدري ان في ذلك ذكرى لا ولي الا للباب
سادتي سكري بصافي وجدكم سكر ممنوح
والتعني بحاني وجدكم هو تسبيح
كلما اذكراني عبدكم طربت روحي
طربا يظهر فيه للهي سري فوله من نري الحق ولا يرتاب
وبصير يري الكسف من لا يري سري ان في ذلك ذكرى لا ولي الا للباب
ان روحي في الهنا قد بلغت لنها ماتي
انتم شغلي الذي لا فرغت منه اوقاتي
كل احوالي لكم قد صبغت في مسراتي
كلما افني لكم ابقي هذا الدهر في سرور حلا الكون بعين طاب
فلهذا حارت العذال في امري ان في ذلك ذكرى لا ولي الا للباب
كيف لا عملا ارضي والسما فرح الاسرار
ويدي قد طفرت منكم بما اعجز العقار
حبذا لو كسفت حجب السما عنه لا بصار
لبسطت السر لتمامهم عذري وانتفي القبط وزالت عنهم الاضداد
مدام من راها هام بالسكر ان في ذلك ذكرى لا ولي الا للباب
مددي فيكم لكم لا ينقضي باهني قلبي



دام لي في الحب اقصى غرضي دافع الحب
سعد عبد في رضاكم قد رضى بالذي يسني
انا لا ابرح طربا نامدي عمري راضيا فرحان مظهر وحا على الباب
حبذا يا باب حيان وعلا ذكرى ان في ذلك ذكرى لا ولي الا للباب
قسما يا اهل ودي وعلي سم القنيان
من يكن يهوي هواكم فهو لي اقرب الاخوان
ورفيقي وصديقي وخطيبي هذا الزمان
ولهو مني وانامه بل انكر كايام من كان في الاسباب والاسباب
نسبة العبد اليكم غاية الفخر ان في ذلك ذكرى لا ولي الا للباب
وقال رضي الله عنه من حسني

ما في العوالم حي الاديار جيب في الامان ومنه مني جميع العلوب
يا فزجي مجتبي اضعحت حمي حسني
اصبح يا اخوتي حضرة صورتي
من يغتم روشتي يظفر بكتريني
يا عاشق الحى هيا الى العزير القريب فحضرة الله جل جلاله جبرائيل

قل لا همل العظام ليسبقوا للمقام
 هذا حبیب الکرام زاریدار السلام
 خلقی الردي والشار بدعو لا هي مرام
 هل تم قلب سليم بحبي روي اولي او لم سمع شهيد تحظي يا وفي نصيب
 لو علموا من سكن خلوة هذا السكن
 حج له كل من هاجر بوجه حسن
 فاحملوا باليمن والحدود من كل فن
 يا نايه افح عيونك واسجل عن العيوب واطفر عقد صدق
 وقال
 لم ياتني عنده من حسبي

سيدى عبدك من الغرام قد حات والسلام
 لو ترى القلب في يد الحبيب كنت ترحموا
 يا حبيبي قلبي يا حبيبي
 ويلاه قلبي تفتت هذا الى متى انظروا السلي والطفوا بقلبي
 يا حبيبي قلبي يا حبيبي
 مالي مع الوداد شوقي قوي وزاد اسالوا حبيبي ايس هو الذي
 يا حبيبي قلبي يا حبيبي
 عيسى

انصرفوا عرشاه قد بدت لعلها فابك فرسان نصيرهم انصارك
 يا امير اكرامة الاضياف تامل كرامة ضيف مضيفك المبارك
 وامن بامن العاجز الوجل الذي قد جاء بك سائلا يرجوا اميد ارك
 باب اذا ما ائمة ذو ولوعة هذا الواعجده وجلله وقارك
 من جاءه نداء ته السن فضله ما هلا وسهلا قد كفيناك انيقارك
 اني اتيك سيدي مني من اجنلا وجلا جبالك وافتتارك
 السيد البر الروف محمد صلي عليه حميده ابد او بارك
 فامن لعبدك امان مع المني واعطف علي برة يا من تبارك
 راض بلطفك كل ما ترضاه في واجعل رضاي مرافقا فيه اخيارك
 هذا مقام المستجير محمدك الاعلى الذي يرقب الوفا له تدارك

وقال رضي الله عنه

را اليستوا من ذا الذي عنك اذ نهيك مو من ذا الذي عن منكر الحق ديدك
 وما غارض افناك دونك من تلك ما عرفت به باجوه الحق مطلبك
 وانت مو الحق المبين فما الذي يكشفك في فرقان حججك
 وفي عالم التحليل كنت بسبيطه وفي عالم التركيب ماشا ركبك



أَوْ نَسَانُ عَيْنِ الْجَمْعِ مَنْ ذَا الَّذِي سَوَّاهُ شُهُودَكَ غِيَا عَيْنَيْكَ غَيْبَكَ
تَنْبَهَتْ نَافَتِ الشَّمْسُ مَا زِلْتَ مُشْرِقَةً وَأَنْ صِرْتَ بِأَشْرَافِ نَجْمَا قَدْ اخْتَبَكَ
بِشَاهِدِكَ الْبَذَرِي أَنْتَ خَلِيفَةُ كَوْشَاهِدِكَ الشَّمْسِي أَوْ كَبْ مَرْكَبَكَ
فَأَنْتَ بِرُوحِ الْوَهْمِ مِنْكَ مُقَدَّبٌ وَأَنْتَ بِثَوْرِ الْعِلْمِ مِنْ فَيْدِكَ مُتَبَدِّلٌ
وَأَنْتَ أَمْرُ الْفَعَالِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ وَأَنْ كُنْتَ مَنَعُورًا فَيَعْمَلُكَ رَشِيكَ
وَلَا تُلْغِي أَنْتَ الْوُجُودَ حَقِيقَةً وَأَنْ مَثَلَهُمْ الْخَلْقُ فِي الْخَلْقِ وَأَنْ تَكُنْ
وقال لما رأى الدنيا فذكر في دهره رضي الله عنه

بَيْتِكَ تَزِيدِي مَا قَلَّ عَقْلِكَ كَمْ تَطْعَمِي فِيمَنْ لَمْ يَتَّعْ لَكَ
يَا زِينَةَ الْوَهْمِ وَالطِّبَاعِ
أَحَقَّقْتُ فِي سِرِّكَ أَطْلَاعِي
حَتَّى عَرَفْتُكَ بِأَلْسِنَةِ أَعْيَانِي
صَبِيحَتِكَ تَزِيدِي قَطْعِي بِوَصْلِكَ وَمَا تَزِيدِي مِنْ خَلْقِكَ
عُرِّي بِغَيْرِي مَا نَارُ بُونِكَ
وَلَا نَاسَمَنْ تَشْخَرُ عِيُونِكَ
فَتَقْدُ كَشَفَ لِي رُؤْيِي مَصُونِكَ

وَصَانُ شُهُودِي عَنْ لَبْسِ شُكْلِكَ فَتَعَبْنِي قَلْبِي مَا تَلْتَفِتُ لَكَ
رَيْتِكَ فَصَبِيحَتِكَ حُجِبَ الْبَصَائِرُ
وَشَرُّ شَرِّكَ عَلَيْكَ ظَاهِرٌ
يَا عِزَّةَ عِزَّةِ الْمُغَايِرِ
مَا أَنْتَ أَهْلِي وَ لَيْسَ أَنَا أَهْلُكَ فَلَيْسَ أَنَا أَجْمَعُ شَمْلِي بِشَمْلِكَ
يَا دَارَةَ الْفَرْقِ وَالْعِنَادِ
كَمْ ذَا تَدُورِي عَلَى الْعِبَادِ
فَنَفِي نَقْدِ حَالِكَ مُرَادِي
بَسْطِ حَكِيمِكَ يَطْوِ الْأَحْكَامَ وَبَقْهَرِ اللَّهِ خَيْلِكَ وَرَجْلِكَ
لَمَّا فَتَنَنِي مُبِيبَةُ الرِّجَالِ
بِالْقَالِ وَالْحَالِ وَالْمُحَالِ
حَتَّى تَزِيدِي مَا لَا تَنَالِي
رَدِّي بِقَصِيدِي مِثْلِي بِمِثْلِكَ ضَمَمِي شَبَابِيكَ مَا أَصِيدُ شُغْلِكَ
يَا حُجْبَ الْأَشْخَاصِ الْيَسَا
فَلَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيَّ

وَالله حَقَّقَ اسْمِي عَلَيَّ
جَزْدُ وَجُودِي عَنْ وَصْفِي عَلَيْكَ وَمَتْلُوكُ كُلِّ مَنْ يَحِلُّ لَكَ
يَا جَمَلَةً دُونَ وَصْفِي أَحَدٌ
أَحْكَامِي تَحْتَ حُكْمِي عَبْدٌ
وَأَنَا الْمُخَصَّصُ بِاللَّهِ وَخَلْدِي

وَلَيْتَ عَيْدِي عَقْدُكَ وَخَلْكَ فَلَيْتَ كُهُوَانِي فَرْعِي وَأَصْلُكَ

وَقَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
مَوْلَايَ حَاشَا وَكَلَا، أَنْ يَرْجِي الْقَلْبَ غَيْرَكَ، فَيَا كَرِيمَ السَّمَاوَاتِ لَا تَحْزَنْ
أَيَّامِي بِمَلِجِ الْمَلَا، وَيَا حَبِيبَ الْحَبَائِبِ
خُذْ بِالْتَّجَالِي الْمَبَاحِ، لِلْعَيْنِ مِنْ دُونِ حَاجِبِ
وَأَقْرِغْ مِنَ الْمَعْرِ رَاجِي، فَأَنْتَ مَلَأَ الْجَوَابِ

وَلَيْسَ فِي الْحُسْنِ أَضْلَا، وَالْجُودُ مِنْ سَارِ سَبْرِكَ، فَيَا كَرِيمَ السَّمَاوَاتِ
إِنْ جُدْتَ وَالْعَيْتُ وَابِلٌ، فَهُوَ الْغَلِيلُ الْتَرَالِ
أَوْ لَحْتُ وَالْبَدْرُ كَابِلٌ، قَالِبُ دُرِّ مِثْلِ الْهَدَالِ
فَيَا كَرِيمَ السَّمَاوَاتِ، وَيَا بَدِيعَ الْجَمَالِ

وَأَقْبَتَ حَضْرَتُكُمْ أَرْجُو أَمْرًا حَكِيمًا، نَعُوذُ أَبَوًا مَعَانَا كَرَامَتِ الصَّمَدِ
مُتَوَاعِلِي تَحْلِيدِ الْأَمَانِ كَمَا، جَدُّنَا عَلِيٍّ بِمَا كَانَ مِنْ خَلْدِي
مَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَكُمْ عَبْدٌ أَعْلَاسُفًا، مَنْ لَمْ يَكُنْ عَبْدًا لَمْ يَكُنْ الْقَوْمُ لِمُسَدِّ
أَنْتُمْ وَجُودِي وَمَوْجُودِي وَوَاوِلٌ، لَا أَعْدَمُ اللهَ أَهْلَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَدَدِ

وَقَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

خُذْ أَيَّ جَمِيعِي يَا فَنَاءِي يَا وَجْدِي، خُذْ أَيَّ لَوْ كَلَمْ يَزَلْ حَاضِرًا عِنْدِي
خُذْ أَيَّ إِلَى جَمِيعِي مِنْ تَفَرُّقِي، خُذْ أَيَّ سَائِلِي عَنْهُ لَأُخْلَوِي بِهِ
فَأَشْهَدُ فِي ذَاتِي مُرَادِي جَمِيعُهُ، وَتَشْمَلُ أَمْرًا حَكِيمًا وَأَقْرَبُ بِالْفَقْدِ
وَقَدْ حَقَّقْتُ بِدِي وَتَمَّ حَقَّقِي، مَنْ هُوَ مَعْنَى مَا أُسْرُ وَمَا أَبْدِي
حَبِيبُ حَيَّاهُ وَجُودُ مُحِبِّهِ، وَمَا غَابَ يَوْمًا عَنْ مُحِبِّ لَهْ يَبْدِي
وَلَكِنْ جَمِيعُ الْكَائِنَاتِ تُحِبُّهُ، فَتُحِبُّهُ بِالتَّمْوِيهِ عَنْهُ وَبِالْأَصْدِ
مَنْ فَارَقَ الْأَكْوَانَ زَالَ الْبَسَاسُ، وَغَاشَّ هَيْئًا فِي أَمَانٍ مِنَ الْفَقْدِ
وَمَا كَانَ سِرًّا صَارَ بِالْكَسْفِ خَصْرًا، لِمَجْبُوبِهِ الْوَاقِفِ بِرُكْدِ الْعَبْدِ

وَقَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

سِوَاكَ لَا يَنْبَغِي بِهِ وَجْدِي، وَلَيْسَ فِي خَاطِرِي وَلَا عِنْدِي

وَكَلَّمَ نِي الْوُجُودِ اقْصَدُهُ **هـ** فَأَنْتَ ذَاكَ الَّذِي لَهُ تَصَدِّقِي
كُلَّ حَمِيلٍ بِرَأْسِ سَيِّدَةٍ **هـ** وَتَصَدُّهُ أَنْ تَقُولَ ذَا عَبْدِي
تَكْلِفَ لَا اطَّيَّبُ الْوُجُودِ رَقْدًا نَادِيَتْ بِي أَنَا وَحْدِي
يَا رَوْحَ قَلْبِي وَيَا صَيَّا بَصَرِي **هـ** وَيَا حَيَاتِي وَيَا وَفَا سَعْدِي
أَنْتَ الَّذِي مَنْ رَأَاكَ قَالَ لَهُ **هـ** وَجْهَكَ لَا تَلْتَفِتْ لِمَا بَعْدِي

وقال رضي الله عنه

مَعْبُودِي الْأَحَدُ الْحَيُّ **هـ** الْوَاحِدُ الْحَقُّ الْمَجِيدُ
مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ **هـ** قَتِيدٌ وَخَزْنٌ لَهُ عَمِيدُ
مَلِكٌ قَدِيرٌ لَيْسَ فِي **هـ** الْأَكْوَانِ إِلَّا مَا يُرِيدُ
قَدْ كَانَ لَشَيْءٍ سِوَاهُ **هـ** وَلَا يَزُولُ لَهُ وَجُودُ
كَأَنِّي الْعِبَادُ بِفَضْلِهِ **هـ** الْوَاقِفُ الْغَنِيُّ الْمُعْنَى الْجَمِيدُ
أَمِنْتُ مِنْهُ بِكُلِّ **هـ** هُوَ عِنْدَهُ حَقٌّ مُفِيدُ
وَشَهِدْتُ فِيهِ بِمَا فِيهِ **هـ** يُرَضِّي مُحَمَّدَ الشَّهِيدِ
هَذَا ائْتِقَادِي قَدْ رَضِيتُ بِهِ **هـ** وَأَنْ غَضِبَ الْحَسُودُ

وقال رضي الله عنه

الزُّلَّة

إِنَّ لِلَّهِ عَلَيْنَا نِعْمًا **هـ** مَا بَعَثَ لَيْسَ لِحُصْنِي عَدَدًا
كُلُّ أَدْنَى نِعْمَةٍ مِنْهَا لَهُ **هـ** تَحِبُّ الشُّكْرَ عَلَيْنَا أَبَدًا
فَلَهُ الْحَمْدُ الَّذِي يَرْضَى بِهِ **هـ** مِثْلَ مَا يَرْضَى عَلَى طَوْلِ الْمَدَا
وَالَّذِي نَلْنَاهُ هَذَا الْعَطَا **هـ** سَيِّدُ الْعَالَمِ أَعْنِي أَحْمَدًا
فَعَلَيْهِ وَعَلَى أَتْبَاعِهِ **هـ** صَلَوَاتٌ وَسَلَامٌ سَرْمَدًا
يَا حَبِيبِي قَدْ تَشَفَّعْنَا بِهِ **هـ** عِنْدَكَ اللَّهُ لِيُبْقِيَ الْمَدَدَا

وقال رضي الله عنه

الْعَبْدُ عَبْدُكَ بِأَسَدِي **هـ** قَبِيْدَا كُفْرًا الْمَبْسُوطَانِ عَلَى يَدِي
مَا تَمَّ إِلَّا أَنْتَ فَا فَعَلْ مَا شَاءَ **هـ** فَاحْكُمْ فَمَهْمَا اخْتَرْتَهُ هُوَ مَوْصَدُ
شَرَفْتَنِي أَهْلَنْتَنِي فَجَعَلْتَنِي **هـ** عَبْدًا لِلْبَايِكِ بِأَعْلَى الْمَشْهَدِ
مَنْ مَوَانِمُ أُنْزِلِي مَا قِيمَتِي **هـ** لَوْ لَا جَوَادُكَ يَا وَجُودِي مُوجِدِي

وقال رضي الله عنه

لَا حَظَّنِي بِالْفَضْلِ يَا عَيْنَ الْهَدَا **هـ** فَوَهَبْتَ لِي سَيْفًا مَحْفُوفًا بِالْعُدَا
كَاشَفْتَنِي بِالْعَيْنِ بِأَسْمَى الْعَلَا **هـ** فَجَعَلْتَنِي بَدْرًا الْهَدَا مِنَ الْهَتَدَا
طَوَّقْتَنِي بِالْأَسْوَالِ يُطَبِّقُهُ **هـ** مِمَّا حَمِيدُكَ قَدْ جَلَاهُ مُحَمَّدَا

١٧

فَا حَكِّمُ

حَمْدِي عَلَى فِي وَفَاكِ وَإِنَّمَا أَحَدْتُ بِهِ وَجَدْتُكَ أَخْذَا

وقال رضي الله عنه

إِصْلَ السَّاقِ بِحَرْفِ اللَّيْلِ، فَكَانَ سَائِرُ الْقَوْمِ رَاحَ الْهَدَا
تَدَا سَتُوا السَّاقَ عَلَى عَرْشِهِ، مِنْ قَدَمِ الصِّدْقِ فَأَرَوُا الصِّدْقَ
مَا انْكَشَفَ السَّاقُ إِذْ رَأَوْا مَنْ اسْتَقَامَ هَدَاهُ التَّوَّاسُجِدَا
السَّاقُ رُوحَ الْعِلْمِ تَبَيَّنَتْهُ بِحَرْفِ اللَّيْلِ فَاسْجَدَ لَهُ إِنْ بَدَا

وقال رضي الله عنه

بُشْرَاكَ تَدْرَعُ الرِّدَا، هَذَا الْمَحْجَبُ تَدْبِدَا
مَا بَيْنَ قَلْبِكَ وَالْهَدَا، شَيْءٌ سِوَا أَنْ تَشْهَدَا
وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَوَاذِي، لَمَّا رَأَوْهُ سَجَدَا
مَكَوْاحِيَارِ يُعْسِدُوا، وَاللَّهِ مَا هَذَا اسْدَا
وَمُسْتَعْبِلُ الْخَاطِرِ، رُوحِي لِعَيْنَيْهِ فِدَا
فِي كُلِّ عَصِيْمَةٍ تَدَا، جَمْعَ الْجَمَالِ الْمَفْرَدَا
هَزَّ الْمَعَاظِفَ فَازْدَوَى، بِالْفَضْلِ أَسْكِرَةُ النَّدَا
وَسَقَى التَّوَرْدَ دُحْظُهُ، مَا الْحَيَاةُ نَعْرَبِدَا

حَفَا

لِحَظِّ بَرَقَةٍ غَزَلِهِ، أَسْرَ الْغَزَالِ الْمَعْبِيدَا
وَحَمِي لِسِحْرِ جَفْوَنِهِ، بَيْنَ الصِّحَاحِ مُبَرِّدَا
لَوْ كَانَ يُورَدُ نَعْرُهُ، بِالطَّرْفِ لَمَّا اشْكُو صَدَا
يَا عَاذِي فِي عَشِيقِهِ، مَا لِي بِرَاحٍ أَبْدَا
أَنْ عَبْدُهُ أَبْدَا عَلَيَّ، رَغَمَ الْحَوَاسِدِ وَالْعِدَا

وقال رضي الله عنه

وَبَلَّ أَهْلَ التَّمَرُّدِ، وَالْجَبَابِ الْمُؤَكَّدِ
وَنَفُوسِ حَدِيدَةٍ، صَفْرُهَا بِالْعَمِي صَدِ
زَيْنِ الْوَهْمِ عِنْدَهُمْ، كُلُّ سَوْءٍ مُؤَبَّدِ
فَرَاؤُا أَنْ سَعْدَهُمْ، فِي الشَّقَاءِ الْمُخَلَّدِ
يَفْرَحُوا بِالْحُصُولِ فِي، كُلِّ عَيْشٍ مُتَكَدِ
مُسْتَعْبِثٌ مُعَقِّبٌ لِقَا، شَرِّ حَالٍ وَمَعْمَدِ
وَتَحْمَلُ مِنْ مَدَارِكِ، فِي جَمَالٍ مُجَسَّدِ
وَمَنْ يَبْرُمُ عَوَظِي، فِي خَرَابٍ مُشْتَدِ
بَلَقَجٍ لِلْأَذَى وَالْمُسْوَدِ، يَالْمَدْلُ مُرْصَدِ



تَعَدُّ عَنْ رُسُلِ جِبَالٍ وَرُحَى النَّبِيِّ فِي عَدَدٍ

هِيَ صَلَّتْ وَأَبَتْ مِنْ مَلَكَةِ اللَّهِ تَعَدُّ

وقال رضي الله عنه

نَامِي لَوْ جُودِي سِوَاهُ جَمَاعِكَ أَشْهَدُ

كَلَا وَكَأَنِّي الْكَوْنُ عَيْزُكَ يُوحِدُ

فَأَقْطَعُ رَمِيلُ وَأَعْدِلُ وَمِلْ يَا سَيْدِي لَا انْتَبِي أَبَدًا وَلَا أُتَرَدَّدُ

يَا مَنْ أَحَاطَ بِمَا جِئْتِي وَتَوَكَّلْ بِهَا فَخَرَجْتُ عَنْ كُلِّ لَهٍ وَلَهُ الْيَدُ

بِكَ صَبَوْتُ سَلَبْتُ وَجُودِي مِنْ يَدِكَ فَالْوَجْدُ إِحْرَامِي وَأَنْتَ الْقَصْدُ

يَا كَعْبَةَ الْحُسْنِ الَّتِي هِيَ مَلْجَأُ الْعَاشِقِينَ وَالْمَلَاةِ مَعْبُدُ

عَرَفْتَنِي عِنْدَ الْمَفَالِكِ بِالْوَقْدِ نَفَامٌ قَلْبِي بِالْوَدَادِ مُخَلَّدُ

جَرَدَتْ عَنْ عَرْضِ الشَّوْاعِلِ جَوْهَرِي بِمُنَاهُ فَهُوَ بِمَا وَقَالَ كَقُرْدُ

وَالْفَتْ فِيكَ ثَلَاثُ كَوْنِي بِالْهَوَا حَتَّى كَانَ الْمَوْتُ عَيْشًا أُرْعَدُ

فَارْحَمْ غَرِيبًا لَمْ يَحْدُ مِنْ وَجْدِهِ غَيْرَ الثَّلَاثِ أَحَالَهُ يَتَوَدَّدُ

صَبَّ سَارِعُ الثَّلَاقِفِ وَالْهَوَى وَعَنِ النَّصِيرِ وَالْعُلُو يُنْفِدُ

بَدَلَ الصِّيَانَةِ بِالصَّبَابَةِ وَأَعْنَدُ لِلْمَلَايِسِ التَّمْوِيقَ فِيكَ تَجِدُ

لَيْسَ الْخَلَاةُ وَالنَّهْثُكَ عِنْدِي خَلَعَ الرِّيَاسَةَ فَهُوَ فِيكَ مُجَرَّدُ

قَيْدَتُهُ بِكَ فَتَوَصَّيْتُ بِطَلْقٍ وَجَمَعْتُهُ بِهَوَاكَ فَهُوَ مُبَدَّدُ

أَبَدًا عَلَى عَهْدِ الْمَحَبَّةِ لِمَوْلَاكَ وَكَذَلِكَ الْعَهْدُ الْقَدِيمُ مُؤَبَّدُ

كَيْفَ الْقَرَارُ وَقَلْبُهُ لِلطَّيَّارِ كَيْفَ الْقَرَارُ لَكُنْتَ وَهُوَ مُقَيَّدُ

أَنْتَ الْحَيَاةُ فَلَيْسَ عِنْدَكَ قُصْرٌ وَجَعَلَكَ مَوْتُ مَا عَلَيْهِ جَلْدُ

وقال رضي الله عنه

حَبِيبُ فِي الْمَلَاةِ تَدْتَفِرُّدُ بَعَيْنُ الْعَيْنِ وَالْمَعْنَى الْمَجَرَّدُ

لَطِيفُ الْفَتَى الْقَانِي عِزِّي يَا إِلَهِي مَا أَدْرِي وَأُبْعَدُ

مَلِيحُ مَا رَأَتْهُ الشَّمْسُ يَوْمًا وَلَا أَلَا قَارِئًا وَهِيَ سَجْدُ

بِمُطْلَقِ حُسْنِهِ أَسْرَ الْبَرَايَا فَرَجَهُ أَسِيرُهُ طَلَقُ مَوَرَّدُ

حَيَاةُ الرُّوحِ مِنْ مَعْنَى هَوَاهُ يَا أَهْنًا مُجِيبُهُ وَأَسْعَدُ

حَدِيثِي فِي مَحَبَّتِهِ قَدْ بَرَّ فَقَلْبِي فِي أَيَادِيهِ مُؤَبَّدُ

هَيْثَا لِي وَيَا بَشْرَايَ هَذَا حَبِيبِي سَيِّدُ فِي كُلِّ مَسْهَدُ

حَبِيبُ اللَّهِ وَهُوَ بِنَا رَحِيمُ فَأَحْمَدُ أَكْرَمُ الْأَحْبَابِ أَحَدُ

مُحَمَّدُ نَا يَا نَعَامَ وَفَضْلُ وَمِنْ كَرَمِ يَقُولُ أَنَا الْمُحَمَّدُ

به التخصيص غم الخلود **قال** مطلق فيض فصل لا يقيد
عدت أهل المراتب في حدود **قال** ورثته العلية الخلد
فمنها راح مخصوص محمد **قال** أي هو بالذي هو أعلي وأجد
أرى أن المال لديه ورد **قال** بغير رضا حقا ليس بورد
فكل جلال ذات في البرايا **قال** وكل جمال وصف منه يوجد
عليه كسنيه أبد أصلا **قال** وتسليم وحيد ماله حد

وقال رضي الله عنه

تجلى الجمال الفرد بالعلم الفردي **قال** فأشهدني غيب وأوجدني فقيدي
والبسني ثوب الخلاعة عندما **قال** خلعت له ربك الرئاسة والهد
وأثبتني المحو حتى رحدته **قال** وجودي جود أي الوصال في الهد
فلولا لم أحيأ براج جمالهم **قال** ولم أذكر ما طعم الخلاعة والوجد
وأكتنه أني بقا من حبي **قال** وأبقى فنائي باللفظ والود
فرحت على حال فقير امجد **قال** عن الجمع والتبديد مالي من يد
أشاهد في كل غيب وشاهد **قال** والحظه بالعين في القرب البعد
فلا غرو إن أصبحت في تلك العلاء **قال** سراجا منيرا لاح من مطلع السعد

ولا عتب إن غبت أو تحت باسم **قال** أنا زيمشكاني سناكاسه الور
يلج سقاني من كودس شهود **قال** مداما غراميا أحيدا من الشهد
فها أنا في حان المجيبين حاكم **قال** أنعد أحكام المدامة في جندي
وبارلت من سكري على رعم من هجا **قال** أروح وأعدوا في جنود الهوا
ولم يبق من سر الجمال بقية **قال** مسنعة إلا وقد وجدت عندي
فليس عجيب أن تفوق شاهدي **قال** منازل عز القوم في أفق المجد
وروح حياتي حي روح محمد **قال** له دام من محمود **قال** أكل الحمد

وقال رضي الله عنه

أنا في المودة والمود **قال** باق على حوذا العهود
لك يا ملحة لم أزل **قال** عبدا على رعم الحسود
فند لي وتغرري **قال** إن شئت أوري وجودي
أن ذلك العبد الذي **قال** لا ينشني عما تريد
ملك الجمال وجوده **قال** فتحكم في وسودي
عقد الوفاء عليه أن **قال** يور في فأوقى بالعقودي
وقضى ما من حياتي **قال** بين المشاهد والشهودي



وَرَأَيْتُكَ فَتَأْتِدُ، إِنْ عُدْتَ أَوْ إِنْ لَمْ تَعُدْ دِي
يَا كَعْبَةَ الْحُسَيْنِ الَّتِي، فِي بَابِهَا أَهْوَى سُجُودِي
وَبِهَا فِتَامُ مَقَامِي، بِالْأَمْنِ فِي كَفِّ الْوَدُودِي
يَا صُورَةَ الْأَمْرِ الَّذِي، فِيهِ رَكِّي غَيْبُ الْوَجُودِ
أَنْتِ الْمُنَى وَبِكِ الْمُنَا، أَبَدًا لَنَا صَارِي الْوُرُودِ

وقال رضي الله عنه

تَمَثَّلْ فِي الْوَرَا مَعْنَى هِدَايَتِي، وَأَنْشِدْ إِذَا تَمَثَّلْتَ فِي الْبِلَادِ
أَضَاعُونِي وَآيُ فَنَى أَضَاعُونِي، تَرَبَّتِ اجْمَعُ بِهِ شَمْلَ الْعِبَادِ

وقال رضي الله عنه

تَجَرَّدَ عَنِ مَقَامِ الرُّهْدِ قَلْبِي، فَأَنْتَ الْحَقُّ وَحْدَكَ فِي شَهْرِي
أَأُزْهِدُ فِي سِوَاكَ وَلَيْسَ شَيْئًا، أَرَاهُ سِوَاكَ يَاسِرَ الْوُجُودِ

وقال رضي الله عنه

إِنْ كُنْتُ تَنْظُرُ فِي الْمَرَاتِبِ صُورَتِي، فَأَنَا الَّذِي لَكَ فِي الْمَشَاهِدِ شَاهِدُ
وَإِذَا نَظَرْتَ عَلَى الْحَقِيقَةِ دَانَا، فَأَنَا وَأَنْتَ مِمَّا كُنْتَ شَيْءٌ وَوَاحِدُ

وقال رضي الله عنه

قَالَ كُلُّ مَنِي إِلَى يَدَيْهِ، يَدَا وَعُودًا جُودًا وَمُجَدَا
هَذَا عَلَيَّ يَا نَبِيَّ كَمَا، تَذَكَّرْتُ مَحَبَّتَهُ وَعَبْدًا

وقال رضي الله عنه

نَفَيْتُ السِّوَا وَالْغَيْرَ فِي رُبِّي الْعَدَدُ، وَأَبْتَحْتُ خَدَّيْسَ مُحَمَّدٍ وَدُهُ مُحَمَّدُ
أَوْ هَمَّكَ الْإِشْرَاكَ تَوْحِيدُ مُجْمَلٍ، وَتَفْصِيلُهُ أَلْسَانُ عَدَا إِذَا الْخَدُ
فَلَوْ لَاحَ صُبْحُ فِي لَيْلٍ فَرَقْتُهُ، لَعَيْنُكَ غَايَتُ الْوُرُودِ كَمَا وَرَدُ
وَشَهِدْتُ جَرًّا أَوْ هَوَا فَهَمَّ عَجْزُهُ، بِهِ عَنْهُ كُلُّ الْكُلِّ وَاتَّصَلَ الْمَدَدُ
وَلَوْ عَرَفَ التَّجَرُّدُ فِكْرَكَ دُونَهُ، عَرَفَتْ تَحْلِي اللَّهِ مِنْ خَضِرَةِ الْقَمَدِ
وَأَشْهَدُكَ الرَّحْمَنُ عَيْنَ وَجُودِهِ، بِعَيْنِ رَحِيمٍ وَاحِدٍ مُمَكِّنِ الْأَحَدِ
فَلَا تَجْعَلِ التَّعْطِيلَ لِلْفَهْمِ مَعْبَدًا، وَفِيهِ لَرَبِّ الْوَهْمِ فَهْمُكَ تَذَعُّبُ
وَإِنْ كُنْتَ تَحْيِي الْحَقَّ هَذَا كِتَابُهُ، بِقُوَّتِهِ خَذُهُ وَلَا تَضَعِ الرَّسَدَ
وَفِيكَ حَلَا الْوَحِيدُ مِنْ حِلِّ عَقْلِهِ، بِشُرُوكِ لَهُ نَفَاةٌ مِنْهُ فِي الْعَقْدِ

وقال رضي الله عنه

يَا شَمْسَ مَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ، يُسَلُّ هَذَا الْجَمَالَ خُسَدُ
عَيْنِكَ جَرًّا فَلَا تُصِيبِي، بِهَا حَبِيبَ الْإِلْمَا الْمُبَرَّدُ



أَجَابَتِ الشَّمْسُ فِي سَهَابٍ **وَمَا بِهَا حَالُ الْبَدْرِ شَهَادَةٌ**
لَمْ تَشْمَلِ الْكَائِنَاتُ إِلَّا **لَعَلَّ نَجْصِي بِهِ وَتَسْعَدُ**
مَوْلَايَ يَا مَنْ لَهُ الْبَرَائِيَا **وَنِيَرَاتُ الشَّمْسِ عُبْدُ**
أَنْتَ الَّذِي فِيكَ كُلُّ فَضْلٍ **وَكُلُّ جُودٍ لِلَّهِ يَقْصِدُ**
يَا أَدَمَ الْحُسَيْنِ وَالْوَحَايَا **إِلَيْكَ أَمْلَاكَ الْمَرْحُوحُ مُحَمَّدٌ**
جَمَالَكُمْ وَالْجَوَائِلُ مِنْكُمْ **عَلَّمْنَا نَعُشَقَنَّ وَنُحْمَدُ**
وَأَفَيْتَ أَمَّا لَنَا نَجُودٌ **أَوْجِبَ مَا لَا بِالْغَيْرِ يُوجَدُ**
حَسْبِي عَلَى أَرْكَانِ عِبَادَةٍ **لَكُمْ عَلَى سِرِّ أَحْمَدُ**

وقال رضي الله عنه

مَا دُمْتُ بِكُمْ فَلَمْ أَتَدَبَّرْ **وَالْبَسْطُ حَالِي وَالْأَفْرَاحُ طَوْعُ يَدِي**
أَنْتُمْ حَيَاتِي فَإِنْ شَاهَدْتُكُمْ حَضَرْتُ **وَأَنْ حُجِبْتُ عَنْكُمْ لَوْحٌ عَنْ جَسَدِي**
لَا غَيْبَ اللَّهُ عَنِّي وَجْهَكُمْ أَبَدًا **حَتَّى يَطِيبَ بِكُمْ عَيْشِي إِلَى الْأَبَدِي**
أَنَا الْفَقِيرُ إِلَيْكُمْ وَالْغَنِيُّ بِكُمْ **فَلَيْسَ لِي بَعْدَكُمْ حَرْصٌ عَلَى أَحَدٍ**
يَا عِزَّةَ ظَهَرَتْ فِي رَحْمَةٍ تُشْرِتُ **عَلَى الْقُلُوبِ سِرًّا لَوْجِدُ الرَّشِدِ**
ذُلِّي لِعِزَّتِكُمْ حَقًّا عَلَيَّ وَإِنْ **أَصْبَحْتُ بَيْنَ الْحَوَالِي وَاحِدَ الْعَدَدِ**

وَأَنْزِرْ

نَا لِي مُرَادٌ قَطْعًا غَيْرُ مُرَادِهِمْ **وَلِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ تَمَكُّنٌ**
هَـ أَفَلَا ذَا مَنْ كَانَ عَبْدَ جَنَابِهِمْ **لَهُ الْحُكْمُ وَالْحِفْظُ الَّذِي لَيْسَ يُفْتَنُ**
مَعَانِي جَمَالَ اللَّهِ فَيَكُنْ تَعَيَّنَتْ **كُلُّ كَلَامٍ تَهْوَى بِالْحُسْنِ مُحْسِنٌ**
مَتَى مَا أَشْتَهَى تَقْصِيرًا بِرَأْسِ الْحِفْظِ **تَشْتَهِي تَحَالًا فِي الْوَرَايَةِ يَمَكُنُ**

وقال رضي الله عنه

يَا سَالِكِينَ الْمُنْحَنِي مِنْ أَضْغَاعِي كَيْفَ **خَلَفْتُ قَلْبِي عِنْدَكُمْ وَقَدْ تَرَكْتُ الْبَدَنَ**
غَيْبَتُهُمْ فِي صَبْوَةٍ عَنِّي بِأَكْلِ الْمُنَى فَعَرَفْتُ مِنْكُمْ فِيكُمْ غُرْبَ الْوُطْنَا
يَا سَادَةَ فِي حَيْثُ هُمْ مَيِّ الْمَحَالِ امْكُنَا **عَدَوْتُ حَيَاتًا مَيِّتًا وَرَحْتُ سِرًّا عِلْمًا**
تَدْنِي أَمَدَتْ بِصِيرَتِي جَمَالَكُمْ تَعَيَّنَتْ **خَرَجْتُ عَنْ كُلِّ لَيْكُمُ وَلَمْ أَزَلْ بِإِلَا أَنَا**

وقال رضي الله عنه

يَا قَلْبَ دَعِ قَوْلَ الْوَسَاةِ لِسَمْعِهِمْ
وَصِلِ الْحَبِيبَ وَلَا تَخَفْ مِنْ قَطْعِهِمْ
دَعِ يَدَ لَوَانِ اللَّوْمِ غَايَةً وَسَعِهِمْ
وَاللَّهُ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ بِحُجُوبِهِمْ حَتَّى أَوْسَدُ فِي التُّرَابِ دَفِينًا
أَكْ فِي التَّوَاصِلِ رَوْضَةً وَرَبَاضَةً

ولا يهمل لومك في الملام انفاضة
 فيها عليهم من رضاك مقاضة
 فاصدغ باسرك ما عليلد عفاضة را بشره قمر نكاح عيوننا
 يا امري بالحب را بك صايج
 سر السعادة فيك امر واضح
 اعترفتني رشدا به انا را ارج
 ودعوتني زعمت انك صبح ولقد صدقت وكنت شرا مينا
 قلبي عدا دين المحبة فتة
 وحبيبته من يا شهودي حسنة
 اعترفتني حبا ليلى سته
 وعرضت دينا لا محالة انة هو خير اذ بان البرية دينا
 اظهرت دينك طاعة ومحبة
 كرمه علوت على البرية رتبة
 يا ربح من قد قال تحشي ربة
 لولا الملامة اوجد اري سبه لوجدني سمحا بذاك مينا

وقال رضي الله عنه
 وجد المراد فقال حال فناءه فيما اراد انا المريد الصادر
 حتى تكفل جميع شمل دقايق برقايق التحقيق فهي حقايق
 وغذا الحبيب بواطني وظواهرى فلك المصاحص المنايا عاشر
 ولو استطعت فناء الصائر كلها وفنى الاسامي لم تحذلك ناطق
 ولكنت في كل المدارك انت ما لا تحتويه من الحدود علايق
 فهناك نزه عين غيبك حيث لا عن مطلق الاللاق دونك عاشر
 عدم الوجود وجود ذات فارقت قيد التعيين فهو منها طالق
 احدث جرد عن مراتب حكمه لا سابق هو ولا امر لا حق

وقال رضي الله عنه
 القلب بالشوق في حرق والطرف بالدمع في غرور
 والروح راحت صباية والعقل من صونه ابوت
 والجسم للسقيم مركز والصب بالكل في قلق
 والصبر ما زال ناقصا والوجد قد اكثرا روق
 من برحم العاشق الذي مات غريما الغرام حق

بِجَامِعِ الْحُسْنِ قَدْ حَوَا **جَوَّاعِي الْعَالَمِ افْتَرَقَتْ**

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عِشْقِي وَضَاكَ وَعِشْقُ الْعَاذِلِ الْخَيْرُ **فَلْيَحْبِسْنِي وَلِلْعَذَّالِ مَا عَشِقُوا**
رِضْوَانَكُمْ جَنَّةٌ أَمِنْ تَخْلُصُنِي **وَدَعْ عَذْرُو بِنَارِ الدَّيْظِ تَحْرِقُ**
يَا مَنْ رَأَى جُودَ الْجُودِ مِنْ يَدِهِ **كَأَزَلْتُ أَصْلِحَ التَّعْمَى وَأَغْنَى**
فَأَحِقُونِي وَارْضُونِي بِرَحْمَتِكُمْ **يَا مَنْ لِرَحْمَتِهِ الْأَمْالُ تَسْتَبِقُ**
وَحَقِيقَتُكُمْ لَيْسَ لِي فِي غَيْرِكُمْ أَمَلٌ **كَأَنَّ أَعْيَارَكُمْ وَاللَّهُ مَا خَلَقُوا**
يَا مَنْ أَحَاطَ بِقَلْبِي مَتَوًى فِي رَعْدٍ **مِنْ ابْنِ بَطْرُقَةٍ هَمٌّ وَلَا فَلَاقُ**
رُؤْيَاكَ عَيْنُ حَيَاةِ الْقَلْبِ أَمَلِي **لَا غَيْبَتُ يَا مَنْ هُوَ الْأَرْوَاحُ وَالْخَدَرُ**
نَعَمْ نَعَمْ هُوَ رُوحِي لَمْ أَزَلْ أَبْدًا **أَخْيَا بِهِ إِثْمًا الْجَسَادُ فَاحْتَرِقُوا**

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِنِّي عَلَى الْعَهْدِ بَاقٍ **فِي صَبَوْتِي وَاحْتِرَاقٍ**
مَوْلَايَ رِقْقًا فَإِنِّي تَدَدْتُ بِمَا أَلَا فِي
كَأَذَاقَ قَلْبِكَ يَوْمًا **طَعَمَ الْهَوَا وَالْفِرَاقُ**
أَوَاهُ وَبِلَاةٍ مِنْ **لَوْ عَتِي وَاشْتَبَا فِي**

أَهْمُ

مَوْقَا

يَا هَلْ لِسُكْرَانِ الْهَوَى مِنْ فَخْرٍ **أَوِ الْأَسِيرِ الصَّبِّ مِنَ الْخِلَاقِ**
كَيْفَ الْحَيَاةُ لِمَنْ رَمَاهُ رَمَانَةٌ **مَعَ جَذْرِهَا لِمَا يَدِ الْعُسَاكِ**
مَاذَا بَرُّوْهُ مِنَ الْحَيَاةِ مُتَسَيِّمٌ **حَكَمْتُ عَلَيْهِ حَالَةَ الْإِنْحَاكِ**

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الْشَّمْسُ مِنْ أَعَانَ حُسْنِكَ تَشْرِيقُ **فَعَلَى الْحَقِيقَةِ إِنْ رَجَّهَكَ أُشْرُقُ**
وَالْعُصْنُ مِنْ تَرَفِّ بِمِيسْ رِشَاقَةٍ **لَكِنْ مَعَا طِفْلُ الرِّشِيقَةِ أُرْشُوقُ**
وَالْغَيْدُ تَسْبِي بِالْعَيُونِ وَإِنَّمَا **أَحْدَاقُكَ النُّجْلُ الْوَأَعْسُ أَحْدَرُ**
أَعْلَمْتُ لَأَجْهَلْتُ هُوَاكَ جَوَاحِي **لَكِنْ لِرُوحِكَ كُلُّ حُسْنٍ يُعْشَقُ**
أَبَدًا بِرُوضِ الْحُسْنِ أَنْتَ مُفَهِّمٌ **وَعَدَا عَلَى فَلَكَ الْمَلَاخَةُ مُشْرِقُ**
فَلَأَنْتَ شَمْسٌ وَالْمِلَاحُ بِرُوحِكَ **وَلَأَنْتَ عُصْنٌ بِالْمَحَاسِنِ مُورِقُ**
يَا مَالِكًا الْبَابِ أَرَبَابِ الْهَوَا **يَبْدِيحُ حُسْنِ رِقَّةٍ لَا يُعْتَوُ**
أَطْلَقْتَ عَقْلِي مِنْ عِقَالِ زِيَا سَتِي **وَسَبَّيْتَنِي فَأَنَا الْأَسِيرُ الْمَطْلُوقُ**
لِي قَلْبٌ صَبَّ فَنَّهُ فَيْدُكَ الْفَنَّا **أَلِفٌ لَلْأَلْفِ فَلَمْ يَزَلْ يَهْمَزُ**
تَدْبَاعُ فَيْدِكَ وَجُودُهُ بِشُهُودِهِ **لَعَسَاكَ أَنْ يَقْبُولَهُ تَصَدَّقُ**
وَنَفَى الصِّيَانَةَ بِالْقَبَابَةِ مُنْشَا **حَكَمَ الْخِلَاعَةَ فَيْدِكَ وَهُوَ الْأَلِيْقُ**

بِالْمَلَاخَةِ

لَا الْحُسْنَ يَهْوَا كُلَّ وَجْهِ مُقَشَّنٍ، لَكِنْ لَوَجْهِكَ كُلُّ حُسْنٍ يُعْشَوُ

وقال رضي الله عنه

أَنْظِرْ لِعَبِيدِ بَابِكَ الْعُشَاقَ، وَارْحَمْ فِيهِ النِّفَا بِالْأَشْوَاقِ

مَا تَوَاطَلَمَا فَأُخِيبَهُمَا بَعَاثِي، وَأَمْلَا لِقَعْدَ كَأْسِ الْوَصَالِ الْبَاقِي

وقال رضي الله عنه

مِنْ ابْنِ لِي هَذَا التَّرْتِي، حَتَّى تُسَبِّتَ لِي صِدْقَ عِشْيِي

لَنْ تَرْتَقِيَ هَمِي لِهَذَا، إِلَّا بِإِحْسَانِ الْمُرْتَقِي

إِنَّ الْغَرَامَ لَهُ رِجَالٌ، أَبْنَاءُ إِنْصَافٍ وَصِدْقِ

أَبْنَاءُ وَجْدٍ بَعْدَ فَقْدِ، أَبْنَاءُ جَمْعٍ بَعْدَ فُرْقِ

أَهْلُ الْوَفَاءِ عِنْدَ التَّلَقِّي، أَهْلُ الْقَفَا عِنْدَ التَّرْتِي

أَهْلُ الْوَلَاةِ بِغَيْرِ شَكِّ، أَهْلُ الْبَيْتِ بِكُلِّ حَقِّ

لَوْ لَا مَا أَصْبَحَتْ أَهْلًا، إِنْ الْغَرَامُ يَكُونُ خَلْفِي

بِاجَابِرٍ بِالْوَصْلِ كَسْرِي، كَرَمًا عَلَيَّ وَحُسْنُ رَفْعِي

لَا تَنِي لَا عِلْمَ أَنَّ مِثْلِي، لِلْوَصْلِ لَيْسَ مُسْتَحَقِّ

لَكِنْ بِفَضْلِكَ يَا حَبِيبِي، أَهْلَتْنِي وَمَلَكَتْ رِثْمِي

وقال

فَلَا مَرْمَنَهُمْ لَهُمْ جَمِيعًا، عِنْدِي وَحْشِي يَهْزُكَفَا

وقال قدس سره

خُلُوصِي مِنْ مُعَايَرَتِي فَنَاءِ، وَتَحْقِيقِي بِوَجْدِ تَهْوِي نَفَاءِ

أَدَامَ اللَّهُ لِي هَذَا التَّقَانِي، عَلَى رَغَمِ الْحَوَاسِدِ يَأْمَنَاءِ

فَمَا أَحْلَا فَنَاءِي حِلَاءَهُ، أَرَى وَجْهَ الْبَقَاءِ بِأَمْرَاءِ

خَلَا حَالَاتُ بِهَا كُلُّ الْخُرَافِي، وَدَانَتْ لِي مَقَامَاتُ اسْتِوَاءِ

وَكَانَ الْمَلِكُ لِي وَالْجَمُّ حَكْمِي، عَلَى كُلِّ الْمَرَاتِ فِي عِلَاءِ

نَدِيمِي أَنْ قَبِيتَ بِصِدْقِ حَيِّي، فَأَنْتَ مُدَامُ أَرْوَاحِ الْوَلَاءِ

نَقَارِقُ مَاسِوَا قَصْدِي وَوَاصِلُ، جَمَالِ تَدَدِ عَاكِ بِلَاسَاءِ

مَفَا لَكَ وَصْفُ عَيْشِكَ فِي صَفَائِي، فَعِشْ وَأَطْفِرْ بِأَوْصَالِ الصَّفَاءِ

تَجَرَّدُ وَأَنْسَلِكُ فِي سِلَاقِ وَجْدِي، تَحْدُ مَعْنَى الْوُجُودِ بِإِلْخَفَاءِ

وَتَنْظُرُ فَيْكَ سِرَّ السَّرِيدِ وَأَهْلِي، فَعَبْرُ الْعَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْوَقَاءِ

وقال رضي الله عنه

سَارَ سِرِّي إِلَى سَمَاءِ أَسْتِوَاءِ،

عَنْ شَرَا وَوَيْعِ السَّوَاءِ وَالشَّوَاءِ،



هواه

وتشهد

وَبُورِ الصَّبَاحِ بَعْدَ الْمَسَاءِ
ذَابَ جِسْمِي وَصَحَّ صِدْقُ قَنَائِي وَتَجَلَّتْ لِلْعَيْنِ شَمْسُ سَمَاءِ
أَنَا قَبْلِي وَفِي زَمَانِي وَبَعْدِي
قَدْ خَصَّصْتُ بِالْخِلَافَةِ وَحْدِي
فَتَمَثَّلْتُ بِالْعُلُومِ لِأَهْدِي
وَتَرَلْتُ فِي الْعَوَالِمِ أَيْدِي مَا انطوى فِي الصِّفَاتِ بَعْدَ صَفَاءِ
صُورَتِي بِأَمْنِ النُّهْيِ وَمُنَاهَا
وَحَيَاةِ الْقُلُوبِ بَعْدَ فَنَاهَا
وَانْطِلَاقِ الْقُوسِ بِمَا عِنَاهَا
نُصَفَاتِي كَالشَّمْسِ بِيَدِي سَنَاهَا وَوُجُودِي كَاللَّيْلِ يُخْفِي سَوَاءِ
لِي وَبِي قَامَتِ الْعَوَالِمُ كُلُّهَا
وَوُجُودِي بِهِ الْحَبِيبُ تَجَلَّى
ثُمَّ نَادَى عَلَيَّ لَسَانِي فَضَلَا
أَنَا مَعْنَى الْوُجُودِ أَضْلًا وَفَضْلًا مَنْ رَأَى نِي فَسَاجِدٌ لِيَهْأَى
أَبْهََا الْعَاشِقُونَ حَيَّ الْمُعِينُ

صَرَخُوا بِالْهُوَى فَوَجَّهْتِي مُبِينُ
إِنْ هَذَا الزَّمَانُ لِلْوَصْلِ حَبِيبُ
أَنَا نُورٌ لِأَهْلِهِ مُسْتَقْبِلُ مَا شَهِدُ وَنِي فَقَدْ كَشَفْتُ غَطَاءِ
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَيَا مَنْ وَجْهَهُ اقْتَصَى مُسَاءِي
وَبِأَمْنِ وَصْلِهِ أَدْنَى رَجَائِي
إِذَا مَا كَانَ وَصْلُكَ فِي قَنَائِي فَإِنِّي لَسْتُ أَرْغَبُ فِي بَقَاءِ
أَبْدُرْتُ دَبْدَابِي أَفْقُ أَشْيَ
فَانْخَفَاهُ عَلَيَّ غَمَامُ حِسِّي
وَجَدْتُكَ إِذَا عَدِمْتُ وَجُودَ نَفْسِي فَفُزْتُ بِذَا الْفِرَاقِ وَذَا الْفَلَا
حَبِيبُ الْقُلُوبِ ذَرَفَ اسْتِثَارِي
وَحَقَّقَ وَجْدِي خَلْعُ الْعِذَارِ
عَدَوْتُ فَلَنْتُ شَمْسِي فِي نَهَارِي وَوُحْتُ فَلَنْتُ بَدْرِي فِي مَسَاءِ
جَمَالِكَ فِي مَجْلَلَتِي وَطَرَفِي
مُقِيمٌ لَيْسَ يُخْفِي بَعْدَ كَشْفِ

فَاِنْ اغْفَيْتُ كَانَ عَلَيْكَ وَتَقِي ۝ اَوْ اسْتَيْقَضْتُ كَانَ لَكَ ابْتِدَاءُ ۝
 ۝ كَانَتْ صُورَتِي وَالْكَوْنُ مَجْمُوعًا ۝
 ۝ لِذَلِكَ فِيهِمَا قَابِلَتُ شَكْلًا ۝
 وَمَا قَلْبْتُ طَرَفِي قَطُّ إِلَّا ۝ وَجَدْتُكَ فِي قَلْبِهِ إِذَا ۝
 ۝ أَهْبَلَ الْحَيَّ تَدْمَاتِ امْطَبَارِي ۝
 ۝ مَخْلُطًا أَوْ نَعُطْفًا بِالْمَزَارِ ۝
 احْبَبْتَنِي بِضَعْفِي بِانْكَسَارِي ۝ بِفَقْرِي بِانْقِطَاعِي بِالنَّجَاءِ ۝
 ۝ بِوَصْلِي لَوْ جَدَّ فِيكُمْ وَالْغَرَامَا ۝
 ۝ يَقْطَعِي الْعَهْرَ فِيكُمْ مُسْتَهَامَا ۝
 بِذِي بَيْنِ أَيْدِيكُمْ إِذَا مَا ۝ خَطَرْتُمْ فِي رَدَائِ الْكِبَرِيَاءِ ۝
 ۝ أَمِنْ قَلْبِي لَهْمَا بَدَا نَحْرُ ۝
 ۝ وَمَنْ فِيهِمْ لِي الْفَنَوَاتُ فَرْجُ ۝
 صَلُّوا وَتَعَطَّفُوا وَاعْفُوا وَمِنُوا ۝ وَتَكُونُوا أَشْرَقَ قَلْبِي مِنْ بَلَاءِ ۝
 ۝ تَصَدَّقْ لِي حَبِيبِي بِالْوَصَالِ ۝
 ۝ وَأَنْعَمَ بِاللِّطَافَةِ مِنْهُ بِإِلِي ۝

٢٧
 ۝ وَعَشَقْتُكَ قَدْ سَرَانِي لِي كَلْبِي ۝
 رَكِيفَ الصَّبْرِ بِأَمَلِي وَسُؤْلِي ۝ وَأَنْتَ إِكْلُ عَضْوِي نَقْصَدَا ۝
 ۝ أَيْسَلُوا عَنْ هَوَاكَ فَتَى مُعَوِّي ۝
 ۝ بِرَأَاكَ لِذَاتِهِ عَيْتًا وَمَعْنَا ۝
 تَرَأَيْتُ السُّلُوكَ رَكِيفَ تَقْنِي ۝ حَيَاةً فَتَى يَلَا فِي مَنِكَ مَصَدَّا ۝
 ۝ **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** ۝
 قَدْ لَامَحَابِ الْعَقَائِدِ ۝ قَدْ مَضَى حُكْمُ الْقَوَائِدِ ۝
 لَحْنُ أَقْوَامٍ نَشَاهِدُ ۝ وَاحِدًا مِنْ غَيْرِ زَائِدِ ۝
 تَلَهُمُ رَأْيًا طَرَحْنَا ۝ ذَا الْقَوَائِدِ وَاسْتَرْحَا ۝
 وَمَعَ الْقَوَائِدِ فَطَلَحْنَا ۝ أَنْ لِسْمِي الْكُلِّ وَاحِدِ ۝
 لَا رَأْيَ غَيْرَ وَجُودِي ۝ أَرَأَيْتَ فِي أَبِي ۝
 بِتَجَلِّي فِي شَهْوِي ۝ قَدْ بَدَتْ مِنْهُ مَشَاهِدُ ۝
 ذَاتِ عِلْمٍ قَدْ تَبَيَّنَ ۝ مَرَادٍ بِتَفَسُّ ۝
 مِثْلًا الْعَقْلُ تَعَيَّنَ ۝ بِالَّذِي هُوَ مِنْهُ وَاحِدِ ۝
 هُوَ أَوَّلُ وَهُوَ آخِرُ ۝ وَهُوَ بَاطِنٌ وَهُوَ ظَاهِرُ ۝



وَهُوَ غَيْرُ مُتَغَايِرٍ ۝ وَهُوَ مُشَاهِدٌ وَشَاهِدٌ
وَاحِدٌ فِي كُلِّ حَالٍ ۝ يَجْلِي بِمِثَالِ
مُتَدَانٍ مُتَعَالٍ ۝ صَدَرَتْ عَنْهُ مُوَارِدُ
نَهْوٍ مَعْشُورٍ لِرَجَالٍ ۝ لَاحَ فِي أَهْلِ الْكَلَالِ
بِحِلَالٍ وَجَمَالٍ ۝ لِحُجَّتِ وَمُؤَادٍ دِ
شَمْسٍ إِحْسَانٍ وَحُسْنٍ ۝ أَشْرَقَتْ فِي كُلِّ مَعْنَى
فَأَفَادَتْ مَنْ مَعْنَى ۝ سُبْحَاتٍ وَمَحَامِدِ

وقال رضي الله عنه
زَادَنِي فِي حُبِّكَ الْوَصَبُ ۝ وَاصْطَبَارِي عِنْدَكَ قَدْ نَفَدَا
جَدُّ عَلَى مَضَاكِ يَأْتُرِي ۝
يَمُزَّارِ صَادِقِ الْخَبَرِ ۝
لَعَسَى تُحْيِيهِ بِالنَّظَرِ ۝
وَيُرْوِي عِطْفَهُ الطَّرِبُ ۝ فَلَقَدْ ذَابَ الْفُرَادُ مَدَا
عِذُّ مَحِبَّتَا نَيْكَ قَدْ بَلِيَا ۝
لَارْتَدَّ أَرْكَانُ بَيْتِهِ مَا بَقِيََا ۝

وَارِج

فَأُطْفِئُ لِحْيِي وَوَقْدِي وَصِلْ يَا مَلِيحِي ۝
وَلَا تَجْرِبْ بِأَمْنِي وَأَعْطِفْ وَزُرْ ۝ قَبْلَ قُبَايَ فَقِي وَصَالِي بَقَايَ
حَبِيبِي إِذَا لَمْ تَصِلْنِي فَعِدْنِي وَأَنْ تَنْتَ زُرْنِي ۝
وَقِفْ عِنْدَ قَبْرِي وَقُلْ ذَا مُحِبِّي وَعَاشِقِي فِي حُسْنِي ۝
إِنَّمَا بِنُورِ اللَّهِ نَعَمٌ وَهُوَ مَتِي ۝ مَاتَ بِهَوَايَ وَلَا مُرَادُ سَوَايَ
إِنَّمَا يَا سُرُورِي ۝ وَسَعْدِي بِقُرْبِ الْحَبِيبِ ۝
لَمَّا نَانِي رَسُولِي لَشِيرٍ ۝ بِوَصِيلِ قَرِيبِ ۝

وَيَا شِفَايَ زَالَ شَقَايِي ۝ بِذَا النِّعَمِ الْوَفَايِ
وقال رضي الله عنه

وَأَصَلْتُ أَرْجُو أَبْرَصِلُ حَسْمَ أَدْوَا ۝ فَرَادَنِي وَصَلَمَ دَاعِلِي دَا ۝
فَقُلْتُ أَهْجُرُ لَشَدِّ وَهَجْ أَهْوَا ۝ فَذَوَّبَ الْهَجْرُ أَحْشَايَ وَأَعْضَا ۝

وقال رضي الله عنه

أَنَا لِلْقَلْبِ عَدَا ۝ أَنَا لِلرُّوحِ دَوَا ۝ أَنَا لِلْعَقْلِ ضِيَا ۝ أَنَا لِلنَّفْسِ شِفَا ۝
أَنَا لِلْمَنِيِّ شُهُودَا ۝ أَنَا لِلصِّدْقِ وَجُودَا ۝ أَنَا بِالْمَقْصُودِ جُودَا ۝ أَنَا لِلَّهِ عَطَا ۝
أَنَا بِرَبِّهِ بَادِرُ نِعْمَا ۝ وَاللَّهِ ظَاهِرُ مَا عَلَى الْفَضْلِ عَطَا ۝

مدد الرحمن اقول لى كل الخلايق يا بها الصادق سابق واجب النور
قال ربى قل لعبدى كلما برضيك عندي فتوجه لي وحدى وانا شانى الوفاء
انا اكفى من يكن لي انا اغنيه بفضلى انا فى حضرة وصلى كلما عبد بقاء
قل لمن افناه حى انه حضرة ربى فليبعش مبتهجاً بى وانا له البقاء
انا عبدي ومريدى ومجنى وشهيدى حسبهم جود وجودى بالامداد فنا
اطارحوا الكون الحجابى وانهضوا سعياً لى تجدونى يا صحابى ولن يهنا
بى الفتح الوفاى رفع الله لواءى يا جميع الاولياء حسبكم هذا اللواء
احضروا هذا المشاهد تغموا انى المقاصد فلو الفتح شاهد بالذى له

وقال رضي الله عنه

من خصه الله بأحبابه ، فأحضر القلب لهم حيث غاب
واستهلك النفس وأتقى الحشاة ، واستغرق الروح والتي الحجاب
وقام بالحجب لهم خادما ، مظهرًا من دنس الهمى تياب
مُشهرًا عن قدم الصدوق ، أتى لبى الله من كل باب
وشاهد الحق بلا مربية ، لما رأاهم نملًا وطاب

والله اعلم
فمنع
جان
الظلم
محمود

قال الوجوه فاني لا اعرف
فاجبت اننا اعرف
قال الوجوه فاني لا اعرف
فاجبت اننا اعرف

الابن

فَجَلَا كُلُّ رَقْدٍ
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يا ربي يا قلمي يا سيدى يا حبي ، يا من قرنى في تمرى الحج
يا شغلى عن نفسى وعقلي وحسنى ، يا رواج المنى وأسوار الحى
غيت الراى عن عينا عيانى ، وكنت مكاني في علمى يارب
يا مولى يا واحد يا موجود يا واحد ، عن حكم الزوايد جرد فى يا حبيب
يا وافي العلمان يا وافي الامان ، من سر الرحمن جاشا ان تطلع في
يا من اغنى فقرى في سرى وجهى ، وتقنى للشكر واعصمنى من سلبى
انتم يا الاءى فى حفظ الاءاء ، يا لسر الوفاى من اعيان الرهب

وقال رضي الله عنه

طَارَ قَلْبِي مِنْ تَوَادٍ ۝ ۝ ۝ يَأْتُرَاوَانِ رَاحَ قَلْبِي
مَا تَرَاوَاللهُ أَعْلَمُ ۝ ۝ ۝ إِلَهَ الْوَسَارِ الْحَبِيِّ
إِذَا جَدَّ الْحَادِي وَرَمَزَ بِقَمَرِ طَيْبِهِ وَرَمَزَ وَسْرَ الرُّكْبِ وَبَهْمَرُ
لِلذِي سَافِيهِ مُعْرِفُ ۝ وَيَقِيَّتْ نَامِيَّتْ عِنْدَ مَا سَارُوا مَهْمَرُ
طَارَ قَلْبِي مِنْ تَوَادِي ۝ ۝ ۝ يَأْتُرَاوَانِ رَاحَ قَلْبِي

مَا تَرَا وَاللَّهِ اعْلَمُ ۝ اِلَّا اَنْتَ مَا رَحِمْتَنِي ۝
 مِنْ دُلُوعِي وَغَرَامِي ۝ وَاسْتِيَانِي وَهِيَامِي ۝ وَخَوَلِي وَسِقَامِي ۝
 تَدَخَّلِي رَسْمَ عِظَامِي ۝ يَهْوِي الدَّرَالْتَمَامِي ۝ فِي سَمَاءِ كُلِّ مَقَامِي ۝
 طَارَ قَلْبِي مِنْ نَوَادِي ۝ يَا تَرَا وَابْنَ رَاحِ قَلْبِي ۝
 مَا تَرَا وَاللَّهِ اعْلَمُ ۝ اِلَّا اَنْتَ مَا رَحِمْتَنِي ۝
 يَا حَمَامَاتِ الْعَفِيقِ ۝ وَرَبَا الْوَادِي ۝ اَلَيْقُ اُخْبِرَا اَهْلَ الْفَرِيقِ ۝
 اَتْنِي غَيْرَ مُعِيقِ ۝ تَدْمِضِي اَهْلَ الطَّرِيقِ ۝ وَرَمَوْنِي فِي حَرِيقِ ۝
 طَارَ قَلْبِي مِنْ نَوَادِي ۝ يَا تَرَا وَابْنَ رَاحِ قَلْبِي ۝
 مَا تَرَا وَاللَّهِ اعْلَمُ ۝ اِلَّا اَنْتَ مَا رَحِمْتَنِي ۝
 بِحَيَاتِكَ يَا مُرَادَ ۝ رُدَّ قَلْبِي لِفَوَادِي ۝ وَارْزُ مِنْ عَيْنِ الْوَدَادِ ۝
 ظَامِي ۝ الْاَحْسَاءِ صَادِي ۝ هَامَا رَاحِ بِنَادِي ۝ اَدْتَوِي الرِّكْبَ غَادِي ۝
 طَارَ قَلْبِي مِنْ نَوَادِي ۝ يَا تَرَا وَابْنَ رَاحِ قَلْبِي ۝
 مَا تَرَا وَاللَّهِ اعْلَمُ ۝ اِلَّا اَنْتَ مَا رَحِمْتَنِي ۝
وقال رضي الله عنه
 كُلُّ لَوْ رَى مِنْكَ يَا حَبِيبِي ۝ فِي قَبْضَةِ الْوَحْدِ وَالنَّصَابِي ۝

٢
 ۝ فَاَلْبَعْضُ يَهْوِي عَنْ حِجَابِ ۝ وَالْبَعْضُ يَهْوِي بِأَحْجَابِ ۝
 الْعَاسِقُ الْعَارِفُ الْحَقُّ ۝ فِي الْحَبِّ يَدْرِي مَنْ مَقْرُوقٌ ۝ وَمَنْ سَوَاهُ إِذَا
 يَفْنَى ۝ وَلَمْ يَدْرِ مَنْ تَعَشَّقُ ۝ وَالسِّرُّ فِي هَذِهِ الْقَضَايَا ۝ يَدْرِيهِ وَاللَّهُ مِنْ
 ۝ أَنْتَ جَمِيلٌ وَالْحُبُّ مَعْنَى ۝ مَظَاهِرُ الْحُسْنِ وَالنَّصَابِي ۝
 ۝ فَاَلْبَعْضُ يَهْوِي عَنْ حِجَابِ ۝ وَالْبَعْضُ يَهْوِي بِأَحْجَابِ ۝
 بَطْنَتْ يَا غَنَى كُلِّ عَيْنٍ ۝ اشْرَقَتْ فِيهَا بِالْمَجِيبِ ۝ فَعَبْتُ فِي حَاضِرِكَ لَمَّا
 ظَهَرَتْ يَا بَاطِنَ الْقُلُوبِ ۝ وَبِالْعَالِي وَبِالْبَدَانِي ۝ دَوَّرْتَ الدُّورَ يَا حَبِيبِي ۝
 ۝ وَقَدْ تَشَبَّهْتَ بِكُلِّ اسْمٍ ۝ جَمَالَكَ الْمُرْجِي النَّصَابِي ۝
 ۝ فَاَلْبَعْضُ يَهْوِي عَنْ حِجَابِ ۝ وَالْبَعْضُ يَهْوِي بِأَحْجَابِ ۝
 يَا جَامِعَ السَّمَلِ أَنْتَ مَا وَاهُ ۝ كُلُّ الْعَالِي جَمْعًا وَفَرَقًا ۝ يَا مُحِيطَ كُلِّ شَيْءٍ ۝
 أَنْتَ وَجُودُ الْجَمِيعِ حَقًّا ۝ بِالْحَبِّ لَمَّا بَطْنَتْ سَائِرُ ۝ فِي كُلِّ شَيْءٍ هَوَاؤُهُ سَقَا ۝
 ۝ ظَهَرْتَ فِي سَائِرِ اللَّطَائِفِ ۝ تَدْعُو الْبَرَايَا إِلَى النَّصَابِي ۝
 ۝ فَاَلْبَعْضُ يَهْوِي عَنْ حِجَابِ ۝ وَالْبَعْضُ يَهْوِي بِأَحْجَابِ ۝
 مَنْ كَانَ مِثْلِي بِالْجَعَارِ ۝ فَهُوَ أَمَّا مِنْ الْمَخَافِ ۝ عَلَى شَهْدِ الْجَمَالِ عَاكِفِ ۝
 فِي حَرَمِ اللَّطِيفِ وَاللَّطَائِفِ ۝ بَيْتُ كَمَالٍ مِنْ كُلِّ حُسْنٍ ۝ عَلَيْهِ قَدْ طَافَ كُلُّ طَائِفِ ۝



براك تجلي على العوالم **تَعْلَمُ الْعَالَمُ النَّصَائِي**
فَالْبَعْضُ يَمُورُكَ عَنْ حِجَابٍ **وَالْبَعْضُ يَمُورُكَ بِإِحْجَابٍ**
 لو أنك يا أصبح البرايا من سكرة الحيا **طَوْرًا يَمِيلُو إِلَى مَكْبَرٍ**
سُكْرًا وَطَوْرًا إِلَى شِمَالٍ **لَكِنْ تَجَلَّتْ بِالنَّارِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ بِكُلِّ حَالٍ**
فَسَارَعَتْ خَوْكُ الْحَقَائِقِ **وَلَمْ يَسْمَعْهَا سِوَى النَّصَائِي**
فَالْبَعْضُ يَمُورُكَ عَنْ حِجَابٍ **وَالْبَعْضُ يَمُورُكَ بِإِحْجَابٍ**
 ما تم لك براسواك ولا يعانى سواها **وَأَمَّا النَّفْسُ فِي عَمَاهَا**
تَوْهَمُ الْغَيْرِ فِي حِمَاكَ **هَذَا عَلَى أَنَّهُ تَجَلَّى ظَهَرَتْ فِيهِ لِمَنْ يَرَاكَ**
جَعَلَتْهَا عِلَّةَ التَّنَائِي **لِيَخْلُقَ بِالْحُبِّ وَالنَّصَائِي**
فَالْبَعْضُ يَمُورُكَ عَنْ حِجَابٍ **وَالْبَعْضُ يَمُورُكَ بِإِحْجَابٍ**
 مولا أنا أنا نحائي **وَحَالٌ صَحِيحٌ غَشِيَتْهُ الْجَمَالُ** **أَنْشَأْتَنِي فِي الْطِفْلِ السَّمَائِلِ**
يَا مَنْ مِنْ سَطْوَةِ الْجَلَالِ **فَمَا الْفَنَاءُ وَاعْرِفْنَا سِوَا الْمُرَافَةِ وَالْوَصَالِ**
لَكِنْ رَأَيْنَا إِيَّاهُ يَدْعُو بِكُلِّ فَنٍّ إِلَى النَّصَائِي
فَالْبَعْضُ يَمُورُكَ عَنْ حِجَابٍ **وَالْبَعْضُ يَمُورُكَ بِإِحْجَابٍ**
 لو أن الحب في السوا **قَلِمَ يَزِلُّ النَّهْيُ مِمَّلٍ** **مَا كَانَ خَوْفًا وَلَا رَجَاءً**

سر
 مع

غَوَّشْتَ عَلَى سَمْعِي **أَكْثَرْتَ بِلَا نَفْعِي** **قَدَّاحٌ ضِيًّا جَمْعِي لِلْفَرْقِ فَلَجَلَاهُ**
لَا تَذْكُرْ لِي غَيْرًا **كَأَنَّكَ لَا تَذْكُرْ لِي غَيْرًا** **فَالسِّرُّ يَدَّاجِهَرًا** **فِي مَنْ لَا يَتَوَكَّلُهُ**
هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ عَيْدِي **يَوْمَ جَمْعِي وَتَوْحِيدِي** **قَدْ وَجَدَنِي سَيْدِي وَهُوَ الْوَاحِدُ**
يَا مَهْلُ الْوَفَا الْوَاقِي **عِشْرَتِي فِي الْمَسَانِي** **رَبِّكُمْ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ**
مَنْ كَانَ لَهُ مَوْلَى اللَّهِ بِهِ أُولَى **فِي الْآخِرَى وَفِي الْأُولَى** **أَدْنَاهُ وَأَعْلَاهُ**

وقال رضي الله عنه

والله ليس يعرف الله **عِرْفَانُهُ الدَّائِي سِوَا اللَّهِ** **فَإِنْ رَأَيْتَ اللَّهَ عَارِفٌ**
فَقَدْ رَأَى الْمَعْرُوفَ عَيْنَهُ **وَالْعَارِفُ الْعَيْنَ الْمُحَقَّقُ** **وَحُسْبَانُ اللَّهِ**
فَإِنْ رَأَى الْعَارِفُ تَعَبَهُ **فَقَدْ رَأَى الْمَعْرُوفَ أَشْرَقَ**
فَاسْمَعِ وَطُحْ وَأَقْبِلْ وَصِدِّقْ **وَأَنْتُمْ كَلَامِي فَإِنَّهُ الْحَقُّ**
مَنْ لَمْ يَخْطُ عَلِمًا بِنَفْسِهِ **تَكَلِّفْ يَدْرِي مَنْ مَوْلَاهُ** **فَإِنْ رَأَيْتَ عَارِفًا لِلَّهِ**
مَتَى رَأَيْتَ السِّرَّ ظَاهِرًا **غَيْبُكَ صِفَاتُ الْفَرْقِ عِنْدَكَ** **أَخْضَعُ لَهُ وَجْهَكَ لِلَّهِ**
وَصَارُ جُودِكَ فِي شَهْرِكَ **وَكَانَ لَكَ مَكَانُكَ**
فَأَشْهَدُكَ حَقًّا بِقِيَّتِنَا مُفَارِقًا وَهَمَّكَ وَطَنَكَ



العارف

بِأَنَّهُ الْعَارِفُ بِمَا مَوْلَاهُ شَيْ سِوَاهُ تَبَارَكَ اللَّهُ فَإِنَّ رَأَيْتَ عَارِفَ اللَّهِ اخْضَعْ
 ، أَنْتَ دَرٍ مِنْهُوَ الْحَقُّ مِنْهُ وَوَاحِدٌ مُحِيطٌ شَامِلٌ ،
 ، غَنِيٌّ كَرِيمٌ جَمْعٌ وَفَرَّتْ جَمِيلٌ جَبَلٌ بِذَاتٍ كَامِلٌ ،
 ، جَادٌ بِالْوُجُودِ الْحَقِّ لِلْخَلْقِ فَجُودُهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ ،
 وَلَا تَرَأَوْهُ أَوْ فَعَلُوا إِلَّا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أَوْ إِلَى اللَّهِ فَإِنَّ رَأَيْتَ عَارِفَ اللَّهِ اخْضَعْ
 ، أَنْظُرْ تَرَى الْعَارِفَ صِفَاتٍ مِنْهُ بِهِ تَعْرِفُ ،
 ، فَإِنَّ ذَاتَ هَيْئًا تَوَاتُرًا إِلَى هَذَا الْوَصْفِ يُوصَفُ ،
 ، إِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ تَعْرِفُ ، إِنَّهُ الْمَقْصُودُ بِالْخَلْقِ ،
 هَذَا هُوَ الْمَقْصُودُ أَمَامَكَ مَا تَمَقَّصُودُ وَاللَّهُ وَرَأَى اللَّهُ فَإِنَّ رَأَيْتَ عَارِفَ اللَّهِ
 ، إِذَا احْتَقَقَ لَكَ بَرَاءَتُكَ فَإِنَّتَ عَارِفٌ لِبِرِّ تَعْرِفُ ،
 ، وَأَنْ تَجَلَّ لَا فَيْدُكَ بِوَصْفٍ فَإِنَّتَ مَعْشُوقٌ تَلَطَّفُ ،
 ، وَإِنْ تَعْرِفُ لَكَ بِفَعْلٍ فَإِنَّتَ مُوَالِيَةٌ الْمَشْرِقِ ،
 إِلَيْكَ تَسْعَى كُلُّ سَائِلٍ لِيَرْحَمُوا بِرَحْمَةِ اللَّهِ فَإِنَّ رَأَيْتَ عَارِفَ اللَّهِ اخْضَعْ لَهُ
 ، فِي أَمْرِ عَالَمِيهِ عَرَفْتُمْ فَإِنَّتَ سَيِّدٌ فِيهِ وَوَاحِدٌ ،
 ، إِلَيْكَ تَأْتِيكَ الْمَرَاتِبُ تَوَجَّهَتْ بِكُلِّ قَاصِدٍ ،

لَهُ وَحْبَتُكَ اللَّهُ

لَهُ وَحْبَتُكَ اللَّهُ

اخْضَعْ لَهُ وَحْبَتُكَ اللَّهُ

لَهُ وَحْبَتُكَ اللَّهُ

